

صورة العالم العربي وواقعته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد  
عريان (دراسة الأدب الإجماعي عند ألان سوينجوود)

بمبب جامعي

إعداد :

فخر الرازي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠١٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

صورة العالم العربي وواقعته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد عريان  
(دراسة الأدب الإجتماعي عند ألان سوينجوود)

بمبحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

فخر الرازي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠١٩

المشرف :

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٠٢٠٠٧١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :  
الإسم : فخر الرازي  
رقم القيد : ١٥٣١٠٠١٩ :  
موضوع البحث : صورة العالم العربي وواقعته في فيديو غناء الضمير العربي  
لأحمد عريان (دراسة الأدب الإجتماعي عند ألان  
سوينجود)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادّعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل مسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة الغربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩ م

الباحث



فخر الرازي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠١٩

## تصريح

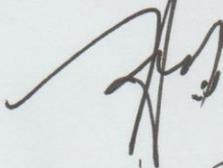
هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم فخر الرازي تحت العنوان صورة العالم العربي وواقعيته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد عريان (دراسة الأدب الإجتماعي عند ألان سوينجوود) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣٠ مايو ٢٠١٩ م

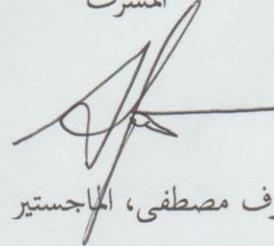
الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور حليمي



عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٠٢٠٠٧١٠٠٤

المعترف

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

ب

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : فخر الرازي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠١٩ :

موضوع البحث : صورة العالم العربي ووقعته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد

عريان (دراسة الأدب الإجتماعي عند ألان سوينجوود)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

التوقيع

(رئيس اللجنة)

١- الدكتورة معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

(المختبر الرئيسي)

٢- محمد زاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠١

(السكرتير)

٣- عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٠٢٠٠٧١٠٠٤

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

## استهلال

قال علي بن أبي طالب :

عش موسرا إن شئت أو معسرا ❁ لاآبد في الدنيا من الغم  
دنياك بالأحزان مقرونة ❁ لا تقطع دنيا بلا هم  
( ديوان الإمام علي بن أبي طالب، ص. ١٣٨ )

## إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

أمي "نور عيني" وأبي "مُحَمَّد دحلان" وأخي الصغير "مُحَمَّد فرلان" وأخي التوأم "فخر  
الرضى" وأختي الكبيرة "ماشطة دحليان" و"خير النساء".

## توطئة

الحمد لله الذي أوضح الطريق للطالبين، وسهل منهج السعادة للمتقين، وبصر بصائر المصدقين بسائر الحكم والأحكام في الدين، ومنحهم أسرار الإيمان وأنوار الإحسان واليقين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك، الحق المبين. وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين، القائل: " من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ". صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين. أما بعد

قد انتهت وتمت كتابة هذا البحث العلمي الجامعي تحت الموضوع "صورة العالم العربي وواقعيته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد عريان (دراسة الأدب الإجتماعي عند ألان سوينجوود)". وهنا قد عرف الباحث أن هذا البحث ما زال بعيداً التمام والأكمال.

لم يبلغ ولم يتم هذا البحث إلا بمساعدة الأساتيد والأستاذات الكرام والزملاء الأحياء. ولذلك سمح للباحث تقديم آلاف الشكر وفوائق الاحترام إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور أحمد مزكي، الماجستير كالمشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٥. فضيلة عارف مصطفى، الماجستير كمشرفي هذا البحث الجامعي من أول عمله حتى انتهاء.

٦. فضيلة الدكتور عبد الباسط، كمعلمي ومشجع في عمل البحث العلمي بارك الله له.

٧. مدرسي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أقول جزيل الشكر على كل مساعدة وعنايتهم، جزاكم الله خيرا جزاء وأحسن الجزاء. عسى الله أن يجعلنا من العلماء العاملين الصادقين، والفقهاء والمحدثين ببركة سيد المرسلين نبينا محمد ﷺ، أمين يارب العالمين.

فخر الرازي

رقم القيد: ١٥٣١٠٠١٩

## مستخلص البحث

فخر الرازي (٢٠١٩) صورة العالم العربي وواقعيته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد عريان (دراسة الأدب الاجتماعي عند آلان سوينجوود). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : عارف مصطفى، الماجستير

الكلمة الرئيسية : صورة، واقعية، الأدب الاجتماعي، آلان سوينجوود

كان في العالم العربي أو يسمى بشرق الأوسط الآن واقيات حزينة لأن كاد يتم قرن واحد ما زال في حالة الصراع الحربي بأي مشاكل وأسباب مختلفة و متنوعة تكون فيه. وكأن هذا الصراع لا يمكن انتهاؤه ولا حل. وما زال يبدو ويظهر الصراع الجديد والحديث. وكأن سكان العالم لا يهتمون بالصراع شرق الأوسط. لا عجب ولا حيران إذا قام العرب باشتكاء على ما أصابهم وتعبير ضمائرهم مثل ما قام أحمد عريان بصناعة عمل الأدب الغنائي تحت العنوان "الضمير العربي" وهذا البحث نوع من البحث المكتبي بمنهج كفي ووصفي. وأما أهداف البحث لمعرفة صور العالم العربي فيديو كليب غناء "الضمير العربي" لأحمد عريان ووصف واقعيات العالم العربي الذي صورها أحمد عريان في فيديو كليب "الضمير العربي" باستخدام نظرية آلان سوينجوود أنه قال "الأعمال الأدبية هي تسجيل حوادث الاجتماع الثقافي.

وأما نتائج البحث هي؛ (١) تتكون العالم العربي في فيديو غناء الضمير العربي من صور كثيرة وهي: أ) حالة الاجتماع والثقافة هي؛ الزراعة، وهوية، وضعف روح الأخوة، ب) المسألة الإنسانية هي؛ فقدان البيوت، والقسوة والقمع، إرادة السلام والإستقلال، ج) حالة الإقتصاد هي؛ الفقر، والبطالة، د) حالة الدين والإعتقاد هي؛ متبع الدين السماوي، والطوائف في الإسلام، هـ) حالة السياسة هي؛ قيم الوطنية، وقضية الإرهاب، و) المقاومة هي؛ الخطابة والمظاهرة، ومقاومة بالأسلحة، والإنتفاضة؛ (٢) الصور الواقعية والأحداث في العالم العربي التي وصفها أحمد عريان هي؛ صراع الحرب في مختلف الدناطق العربية، الجريمة الإنسانية (Genocide)، وقضايا الإرهاب، ووحدة الوطن العربي.

## ABSTRACT

**Fakhrurrazi** (2019) *Overview and Reality of The Arab World in the Video Clip of "Ad-Dhameerul Al-Araby" by Ahmad Iryan (Alan Swingeewood's Perspective Literature Sociology Study)*. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Advisor** : Arif Mustofa, M. Pd.

**Keyword** : *overview, reality, sociology of literatre, Alan Swingeewood*

---

The Arab world or in the Middle East is experiencing quite a sad reality because almost a whole century they continue to experience war conflicts with various kinds of problems and causes that occur, so that the conflict as if the conflict cannot be resolved and new conflicts continue to emerge. And the world seems to not care about the Middle East conflict. So do not be surprised if the Arab community itself has complaints to make complaints and express their hearts like what was done by Ahmad Iryan who created a song with the title "Ad-Dhameerul Araby".

This type of research is library research with descriptive qualitative methods. The purpose of this research is to reveal the picture and reality of the Arab world and reveal the reality and facts captured by Ahmad Iryan in the "Ad-Dhameerul Araby" video clip using the literary sociology approach of Alan Swingeewood's perspective. In theory, Alan Swingeewood revealed that literary works are records of events socio-cultural.

The results of the study show that; 1) the description and reality of the Arab world in the "Ad-Dhameerul Araby" video clip as follows: a) socio-cultural aspects, farming, identity, weak spirit of unity; b) aspects of psychology (kesedahan); loss of house, oppression and slaughter, desire for independence; c) economic aspects; poverty and unemployment; d) aspects of religion and belief; followers of divine religions and sects in Islam: e) political aspects; nationalism and terrorism issues; f) aspects of resistance; orations and demonstrations; resistance to weapons; Intifada 2. the reality of events captured and described by Ahmad Iryan as follows: a) Conflict of war in several Arab regions, b) human violence (genocide), c) issue of terrorism, d) PAN Arabism.

## ABSTRAK

**Fakhrurrazi** (2019) *Gambaran dan Realitas Dunia Arab dalam Video Klip "Ad-Dhameer Al-Araby"* Karya Ahmad Iryan (Studi Sosiologi Sastra Perspektif Alan Swingeewood). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Arif Mustofa, M.Pd.

Kata Kunci : *gambaran, realitas, sosiologi sastra, Alan Swingeewood*

---

Dunia arab atau disebut timur tengah sedang mengalami realita yang cukup menyedihkan karena hampir se-abad penuh mereka terus mengalami konflik peperangan dengan berbagai macam masalah dan penyebab., sehingga konflik tersebut seakan-akan tidak bisa terselesaikan dan terus saja lahir kembali konflik baru. Dan duniapun seakan tidak mau peduli terhadap konflik timur tengah tersebut. Maka tak heran bila masyarakat arab sendiri memiliki keluh kesah untuk melakukan pengaduan dan mengungkapkan isi hati mereka tersebut seperti yang dilakukan oleh Ahmad Iryan yang menciptakan sebuah karya lagu dengan judul "Ad-Dhameerul Araby"

Jenis penelitian ini merupakan penelitian pustaka dengan metode kualitatif deskriptif. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengungkapkan gambaran dan realitas dunia arab dan mengungkapkan realita dan fakta yang ditangkap oleh Ahmad iryan dalam video klip "Ad-Dhameerul Araby" dengan menggunakan pendekatan sosiologi sastra perspektif Alan Swingeewood. Dalam teori dikemukakan oleh Alan swingeewood bahwa karya sastra merupakan rekaman dari peristiwa sosial budaya.

Dari hasil penelitian menunjukkan bahwa; 1) gambaran dan realitas dunia arab dalam video klip "Ad-Dhameerul Araby" sebagai berikut; a) keadaan sosial budaya; bercocok tanam, Identitas, lemahnya semangat persatuan; b) Masalah kemanusiaan; kehilangan rumah, penindasan dan pembantaian, keinginan untuk merdeka; c) keadaan ekonomi; kemiskinan dan pengangguran; d) keadaan agama dan kepercayaan; pengikut agama samawi dan sekte dalam islam; e) keadaan politik; nasionalisme dan isu terorisme; f) perlawanan; orasi dan demonstrasi, perlawanan dengan senjata, Intifadhah. 2) realita peristiwa yang ditangkap dan digambarkan oleh Ahmad iryan sebagai berikut; a) Konflik peperangan di beberapa daerah arab, b) kekerasan manusia (genocide), c) isu terorisme, d) PAN Arabisme.

## محتويات البحث

### صفحة الغلاف

أ	تقدير الباحث .....
ب	تصريح .....
ج	تقدير لجنة مناقشة .....
د	استهلال .....
هـ	إهداء .....
و	توطئة .....
ح	مستخلص البحث .....
ح	أ. مستخلص البحث بالعربية .....
ط	ب. مستخلص البحث بالإنجليزية .....
ي	ج. مستخلص البحث بالأندونيسية .....
ك	محتويات البحث .....
١	الباب الأول : المقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٤	ب. أسئلة البحث .....
٤	ج. أهداف البحث .....
٤	د. أهمية البحث .....
٥	هـ. حدود البحث .....
٥	و. تحديد المصطلحات .....
٦	ز. الدراسة السابقة .....
٨	ح. منهج البحث .....
٨	١ - مدخل البحث ونوعه .....
٨	٢ - مصادر البيانات .....

٩	٣- طريقة جمع البيانات .....
١٠	٤- طريقة تصديق البيانات .....
١٢	<b>الباب الثاني : الإطار النظري.</b> .....
١٢	أ. مفهوم علم الأدب الإجتماعي .....
١٢	١- الأدب وعلم الإجتماع .....
١٦	٢- علماء الأدب الإجتماعي ومفهومهم .....
١٧	٣- أنواع دراسة وحدودها في علم الأدب الإجتماعي .....
١٨	ب. الأدب الإجتماعي عند ألان سوينجوود .....
١٨	١- أول ظهور نظرية لألان سوينجوود .....
٢٠	٢- مفاهيم من نظرية ألان سوينجوود .....
٢٠	٣- الواقعية ووجه العالم العربي .....
٢٥	<b>الباب الثالث : تحليل البيانات</b> .....
٢٥	أ. صور العالم العربي في فيديو غناء الضمير العربي .....
٢٥	١- حالة الاجتماع والثقافة .....
٢٩	٢- المسألة الإنسانية .....
٣٦	٣- حالة الاقتصاد .....
٣٨	٤- حالة الدين والإعتقاد .....
٤٠	٥- الحالة السياسية .....
٤٤	٦- المقاومة .....
٤٩	ب. الواقعية والأحداث في العالم العربي التي وصفها أحمد عريان .....
٦٠	<b>الباب الرابع : الخلاصة والإقتراحات</b> .....
٦٠	أ. الخلاصة .....
٦١	ب. الإقتراحات .....

٦٢ ..... قائمة المصادر والمراجع

٦٧ ..... سيرة ذاتية

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

العالم العربي المعروف بشرق الأوسط هو بحث شائع. هناك حجج كثيرة التي جعلت العالم العربي شائعا لبحث فيها وهي أرض قديم حتى تكون فيه حضارات إنسانية عظيمة. ليس هذا فقد، بل العالم العربي أرض أنزل فيه أديان سماوية من ملة آدم عليه سلام حتى ملة مُحَمَّد ﷺ. ومقامها مواصل بالقارات الثلاث وهي قارة أوروبا وقارة آسيا وقارة إفريقيا جغرافيا حتى تكون طريق جوهرى من طرق التجارة العالمية سواء طريق بري أم طريق بحري(هتي، ٢٠١٠، ص.٣).

من فضائل العالم العربي تؤدي الى تطور حضارة العالم العربي ويصل الى قمة الحضارة الإنسانية. واشتهر في أنحاء العلم بتقدم حضارته سواء كان من الناحية العلمية، الثقافية، السياسية، الاقتصادية وغير ذلك. وظهرت كل تطور الحضارة منذ صدر الإسلام بعد إقامة الدولة الإسلامية الذي قادها الرسول صلى الله عليه وسلم وورث أصحابه حتى تكون الخلافة الإسلامية مثل الخلافة الأموية، العباسية وإلى الخلافة العثمانية.

وتغيرت كل الحضارة في انتهاء الخلافة العثمانية بعدما قام الغربيون باستعمار المناطق من مملكة عثمانية تركيا. مثل مصر، الجزائر، وطونسيا في أيد فرنسا ومناطق أخرى مثل فلسطين في أيد بريطانيا(لينجوسكي، ١٩٩٣، ص. ٩). وبالإستعمار الذي قام الغربيون على المملكة العثمانية جعل المناطق الأخرى مفارقة وأرادوا أهلها أن يقيموا الدولة الرسمية بأنفسهم بل تكون مقاومة من مناطق الخلافة العثمانية إليها. ونجح المستعمرون احتلال بعض مناطق مثل فلسطين وغير ذلك(لينجوسكي، ١٩٩٣، ص. ٢٤١).

بعدها يعيش عرب فلسطين طول الزمان في استعمار بريطانيا إبتدأ يهود في شراء بعض مناطق فلسطين وزاد المهاجرون اليهوديون حتى يطردون فلسطينيين من بلده سواء كان تعذيباً، ومجذرة. وإرادة اليهود إقامة دولة إسرائيل على فلسطين يوافق بريطانيا في موعد بلفور حتى قامت دولة إسرائيل علي دولة فلسطين في التاريخ ١٤ مايو ١٩٤٨. وهذه الدولة أي إسرائيل حصل علي مقاومة وانتقاد من دول العرب ومن دول الإسلام في العالم وهذا سبب زادت درجة الصراع في شرق الأوسط. وعلى هذا كان القتال بين دولة إسرائيل ودول العرب سنة ١٩٤٨-١٩٦٥ (بردة، ٢٠٠٨، ص. ٦-٧).

والأسباب الأخرى تكون الصراع في شرق الأوسط عند رأي ديفويودو أن شرق الأوسط له محل إستراتيجي مهم. محله الخاص، وله ثروة من الزيتون التي جعلته مراداً لحصل عليه في الصراع والقتال العالمي (مسعدي، ٢٠١٧، ص. ٧) لذلك استمر قتال السويس سنة، هذا إجابة مصر لحصول على قناة السويس وطنيا. ثم استمر القتال طول ستة أيام بين دول العرب ودولة إسرائيل وهذا استمرار علي هزيمة دول العرب من دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨-١٩٦٥، ثم المحاربة بين العراق والإيران سنة ١٩٨٠-١٩٨٨، والمحاربة بين العراق والكويت، وأكبر وأضخم هي صولة من الولايات المتّحدة الأمريكية على العراق ملكه على أسلحة الدمار الشامل شهر مارس سنة ٢٠٠٣ (رسلين، ٢٠١٣، ص. ٥٢)، وكثير من المحاربة الأخرى الكبرى في شرق الأوسط. ولا تزال المحاربة مستمرا حتى الآن هي المحاربة بين إسرائيل وفلسطين والمحاربة بين حكومة سوريا والمقاومة والجمعية الجهادية (فهام، ٢٠١٤، ص. ٤٧).

تغيرت مغيشة العرب بسبب كثرة الصراع الحربي وعكسيا من الواقعيات السابقة. يعيش العرب في الزمان القديم في الأمن لا صراع ولكن الآن يعيش في الشغب والنزاع. ومن طول الصراع عامل يؤدي إلى انهدام بيوتهم، مات أهلهم، بل إذا نظرنا في وسائل الإتصالات العامة كثير من الطفولة المجروحة بسبب من الصراع القتالي. وظهرت من

تلك الحوادث استجابة من كل نواحي إدلاء بتعديل على ما وقع في المجتمع العربي. وأخص إستجابة من أدباء وفنان العرب في أعمالهم الأدبية. ينتقد ويعتبر كثير من أدباء وفنان كل أشياء في الأعمال الأدبية. وهذا العمل الأدبي في شكل صورة وفيديو مناسب بتقدم التكنولوجيا ولكن رسالته سواء ما كان في التراث أو خطابة لأن له علاقة بمسألة الإجتماع في المجتمع واسعا(ويتمي، ٢٠١٣، ص. ٤٥). ولما قرأنا العمل الأدبي وجدنا العالم الذي عبره أديب في عمله الأدبي. وفي كل الأعمال الأدبية مادام أديب أن يصور الواقعيات، سواء كانت واقعية إجتماعية، وثقافية باستخدام مدخل ومنعكس التاريخ الذي فهمه أديب، وكأن العمل الأدبي ممثل ومقلد الحياة(سواكا، ٢٠١٤، ص. ٤٠).

وبين أدباء وفنان العرب الذي ظهر إدلاؤه بتعديل على صراع العرب وظهر في تمثيل الواقعية العربية شرق الأوسط في عمله الأدبي المشهور منذ أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين هو أحمد عريان وهو مخرج من أحد المغني العربي والقصائد الغنائية في رد الصراع، وهذا نظرا من فكرته ورأيه في فيديو غنائه تحتى العنوان "الضمير العربي". بداية انتشاره من جمعية فنان وفنانة العرب وأكثر من مئة مغنين وممثلين وبينهم هي نانسي عجرم، هاني شاكر وغيرهم التاريخ ٢٧ فبراير ٢٠٠٨ على قناة زوم. ويعتبر أن هذا الغناء جزء مستمر من غنائه تحتى العنوان "حلم العرب" المراد عن المقاومة وشكل نقدي على ما وقع في العرب الذي تم انتشاره سنة ١٩٩٨ القديمة.

مطابقا بفيديو الغناء هذا، أحد علماء الأدب الإجتماعي ألان سوينجوود يقول أن للأدب الإجتماعي ثلاث نظرات وهي: أن البحث الناظر في العمل الأدبي ورقة إجتماعية تكون فيها تمثيل الحالة حينما صنعه أديب، والبحث المعبر أن العمل الأدبي تمثيل اجتماعة أديبه، البحث الفاهم أن العمل الأدبي شكل معنوي من حوادث التاريخ والحالة الإجتماعية والثقافية (إندراسوارا، ٢٠١١، ص. ٧٩)

من الوصف والبيانات المذكورة أراد الباحث أن يهتم ويركز بتعبير الواقعيات العربية الآن مناسب بنظرية ألان سوينجوود أن البحث الفاهم أن العمل الأدبي شكل معنوي من حوادث التاريخ والحالة الإجتماعية والثقافية. واعتقد الباحث أن هذا البحث مهم، لأن ينبغي لهذا الغناء أن يبحث عن حقيقته حتى تكون معقولا في تسميته كالأعمال الأدبية ورسالة لجمهور في تعبير حالة العرب الآن، حتى برسالة تكون جمهور أن يهتم بما أصاب العرب ويساعدهم بأي طريقة. ويتخذ هذا البحث تحت العنوان "صورة العالم العربي وواقعيته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد عريان دراسة الأدب الإجتماعي عند ألان سوينجوود"

### ب. أسئلة البحث

من وصف خلفية البحث السابقة فأسئلة البحث هي:

- ١- ما صور العالم العربي في فيديو غناء "الضمير العربي" لأحمد عريان ؟
- ٢- كيف واقعيات العالم العربي الذي صورها أحمد عريان في فيديو غناء "الضمير العربي؟

### ج. أهداف البحث

لإجابة أسئلة البحث الذي قدمها الباحث فأهدافه هي:

- ١- لمعرفة صور العالم العربي في فيديو غناء "الضمير العربي" لأحمد عريان
- ٢- وصف واقعيات العالم العربي الذي صورها أحمد عريان في فيديو غناء "الضمير العربي "

### د. أهمية البحث

يرجى من هذا البحث يأتي بأهميتين وهما أهمية نظرية وأهمية تطبيقية.

- ١- أهمية نظرية

أما أهمية نظرية كما تلي:

أ) يؤدي هذا البحث إلى معرفة واقعيات العالم العربي في فيديو غناء "الضمير العربي" بنظرية ألان سوينجوود

ب) يؤدي هذا البحث إلى تعبير واقعيات الذي فهمها في غناؤه وما صورها أحمد عريان.

٢- أهمية تطبيقية

أما أهمية تطبيقية كما تلي:

أ) كالمراجع والمصادر العلمية لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

ب) كالأمر القياسي للباحث الأخر في تطويره

ج) تؤدي هذا البحث إلى معرفة واسعة للباحث عن نظرية ألان سوينجوود

د) تؤدي إلى تدريب مهارة الباحث باستخدام نظرية ألان سوينجوود

هـ) تنشير العلم من الباحث إلى قارئ و الباحث الأتي

#### هـ. حدود البحث

قد حدد الباحث النقاش عن صور وواقعية العرب بحد الولاية وهو شرق الأوسط وركز الباحث بالنظرية لألان سوينجوود الثالثة وهي البحث المتعبر أن الأدب كدليل على الحوادث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية.

#### و. تحديد المصطلحات

١- الواقعية : مناسبة بما وجد الباحث في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير الخامس أن الواقعية هي الحقيقة ولكن إذا نظرنا إلى التاريخ الفكري العلمي أن الواقعية تكون مذهبا ويسمى المذهب الواقعي ويرى أن هذه الحياة شريرة، مليئة بالكوارث والمصيبات. من ذلك التعريف للباحث حجة في نظر الحقائق التي حدثت على العرب.

٢- العرب : شعب من شعب في شرق الأوسط هي المنطقة الكبيرة التي تتكون من المناطق المهمة جغرافيا ومواصلة بثلاث قارات. وولاية شرق الأوسط في بعض

القارات هي آسيا الجنوبية الغربية تتكون من جزيرة عربية (سعودية، بحرين، يمن، قطر) إيران، عراق، لبنان وسوريا. ومن إفريقيا تتكون من مصر، ليبيا، تونس، مغرب. ومن أوروبا تتكون من تركيا و إسرائيل. في هذا البحث ركز وحدد الباحث عن واقعية شعب العرب في شرق الأوسط.

### ز. الدراسات السابقة

أما البحوث ما يتعلق بالعمل الأدبي وباستخدام نظرية الآن سوينجوود قد كثرت حتى يكون هذا البحث بحثا قديما لا حديثا موافقة بما وجد الباحث من مجمع البيانات سواء كانت من مجمع البيانات الجامعية ومجمع البيانات الإلكترونية portal garuda مثلا، البحوث الذي وجدها الباحث كما تالي:

١- أنوار مسعدي(٢٠١٧). واقعيات العالم العربي في شعر محمود درويس باستخدام مدخل الأدب الإجتماعي نظرية الآن سوينجوود. أهداف من البحث: (١) تعبير صورة العالم العربي الموجودة في ثلاثة شعاره وهي "بطاقة هوية و"قصيدة بيروت" و"عاشق من فلسطين". (٢) تعبير صورة الواقعيات و الحوادث الذي فهمها محمود درويس. وهذا البحث من جنس كفي و نتائج ما وجدها محمود درويس في ثلاثة شعاره وهي جنسية، وإتحاد شعب العرب، ومسألة استعمارية و صراع بين فلسطين وإسرائيل ومسألة إنسانية بأسلوب محمود درويس الخاصة في تصوير واقعيات حماسية وطنية من مجتمع فلسطين في حماية وطنهم.

٢- إسني وحي ننجسيه (٢٠١٥) Biblicaust. (في فلم the Book Thief درويس باستخدام مدخل الأدب الإجتماعي نظرية الآن سوينجوود . أهداف البحث هي تعبير Biblicaust في فلم the Book Thief. وهذا البحث من جنس كفي و نتائج : (١) بدى Biblicaust يسبب بقرار الوسائل الإخبارية عهد أدولف هيتلير لمنع أي النصوص المعبر بضرار. (٢) عهد Biblicaust موافق على مولد أدولف هيتلير الذي قاده ولي المدينة بورجيرةيستر لتحريق الكتب الذي ألفها اليهود، الشيوخ، واجنبية

- جيرمان. ٣) الأثار الكبير المسبب ب Biblicaust هو pogrom Holocaust (ليهود). ٤) الصراع يؤدي الى Biblicaust هو الصراع الديني والصراع الإيديولوجي.
- ٣- أجينج وحي أوتامي (٢٠١٨). الرواية "النداء الخالد لنجيب كيلاني تحليل الأدب الإجتماعي نظرية الآن سوينجوود. أهداف البحث : لمعرفة صراع ممثل في الرواية. وهذا البحث من جنس كفي ونتاجه: ١) تسجيل التاريخ ما وقع في معركة مدينة مصر. ٢) حقائق حالة كبراء المصر الإجتماعية. ٣) عن مؤلفات الرواية الخالد لنجيب كيلاني.
- ٤- مُحَمَّد فاروقي عبد الرشيد (٢٠١٧). النقد الإجتماعي في القصة القصيرة "صراخ القبور" لجبران خليل خبران الدراسة التحليلية في الأدب الإجتماعي نظرية الآن سوينجوود. أهداف البحث هي: ١) لمعرفة حقيقة في القصة القصيرة "صراخ القبور". ٢) لمعرفة علاقة بين القصة القصيرة "صراخ القبور" وحالة إجتماع سكان لبنان. وهذا البحث من جنس كفي ونتاجه: ١) حقيقة القصة القصيرة "صراخ القبور" بيان نقد المؤلف لحكومة بوصف بين المالك ومظنون. ٢) النقد للمالك الفاشستي. ٣) النقد الإجتماعي في القصة تمثيل حالة السلطان العثماني عهد عبد الحامد الثاني. وشكل النقد تمثيل المالك الظالم في تحكيم سكانه.
- ٥- مُحَمَّد سيف الكمال (٢٠١٧). ثورة الرايا لمحمود عالي خبران الدراسة التحليلية في الأدب الإجتماعي نظرية الآن سوينجوود. أهداف البحث هي : تعبير الصراع ما وقع علي مصريين قبل ثورة مصر سنة ٢٠١١. وهذا البحث من جنس كفي ونتاجه إعتبار الصراع ومسائل في حكومة مصر بكثير فيه منازعات من ناحية الإجتماع تحتوي على : الإقتصاد, والسياسة. أما ناحية الإقتصاد معروف بكثير فقراء وكثير البطال. وأما ناحية السياسة معروف بسوء استعمال العمل وكثير الرشوة.

٦- دويك فراهستي إنداح (٢٠١٥) ز هذا البحث العلمي على موضوع الصراع الاجتماعي في فيلم عمر (دراسة الأدب الاجتماعي عند ألان سويغوود). هذا البحث يصور عن الصراع الذي حدث في هذا الفيلم ويتصور عن الحياة الاجتماعية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتركيز هذا البحث في مسألتين: (١) ما الصراع الذي حدث في فيلم عمر، (٢) ما أسباب الصراع الذي حدث في فيلم عمر. وهدف البحث لمعرفة الصراع الذي حدث في فيلم عمر وأسباب حدوثه. في هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الكيفي. ونتيجة هذا البحث هي الصورة عن الصراع الاجتماعي الذي حدث بين الفاعل والفرق الذي تدمر حياته.

٧- فاهمة الأمرالله (٢٠١٨). هذا البحث العلمي تحت العنوان الحقائق الاجتماعية عند الرؤية السعودية في فيلم وجدة (دراسة تحليلية اجتماعية عند ألان سويغوود). هدف البحث إلى وصف أشكال الواقعات الاجتماعية للنساء العربية في فيلم وجدة وتوصيلها بالواقعات التي حدثت في المملكة العربية السعودية. استخدمت الباحثة المنهج الكيفي الوصفي والطريقة الحدلية لربط الواقع في الأفلام بالواقع الذي حدث في الحياة الحقيقية. تظهر نتائج هذا البحث أن أشكال الواقعات الاجتماعية للمرأة العربية.

نلاحظ من تلك الدراسة السابقة أن هذا البحث الذي يبحث فيه الباحث لم يبحث من قبل لأن هذا البحث متفرق في مجتمع البحث ولم يبحث باستخدام نفس النظرية.

### ح. منهج البحث

#### ١- مدخل البحث ونوعه

أما مدخل هذا البحث يستخدم منهج البحث الكيفي، وإدراك البيانات جاء من نصوص وأوراق وإجراءات البحث يحصل على البيانات الوصفية في الكلمات و الجمل المكتوبة من تحليل الموضوع أو المجتمع. عند سوجيونو أن البحث

الكيفي قائم على فلسفة postpositivism يستخدم في حالة لموضوع الطبيعي وعكسه تجريبية حيث أن الباحث أداة رئيسية، وطريقة بحثه بطريقة التثليث، وتحليل البحث يتصف استقرائيا ونتائجه مؤكدة في معانيه (سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ٩). يسمى بالبحث الكيفي لأنه واصف صورة العالم العربي وواقعته في فيديو غناء الضمير العربي لأحمد عريان بنظرية ألان سوينجوود.

ونوع البحث هو البحث المكتبي لأنه يستخدم ورقات أو كتب أو تراث من المكتبة بخطوات خاصة لجمع البيانات وتحليلها موافقة بمفهمه الباحث (سيوتو، ٢٠١٥، ص. ١١).

## ٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم الى قسمين، وهما مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية (غني، ٢٠١٦، ص. ١٩٩):

(أ) مصادر البيانات الرئيسية

أما مصادر البيانات الرئيسية هي يأخذ الباحث من فيديو غناء الضمير

العربي لأحمد عريان

(ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات الزائدة المتعلقة بهذا البحث أما في

هذا البحث من الكتب التي بحثت فيها نظرية ألان سوينجوود. وكتب الأدب

الإجتماعي

## ٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوات الباحث في جمع البيانات المتعلقة ببحثه العلمي

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث استخدم الباحث طريقتين وهما:

(أ) المشاهدة

أما هذه الطريقة عملية في ادراك البيانات بمشاهدة وعادة من شكل فيجوالي وهذا فجوالي هو فيديو غناء الضمير العربي. وأما خطوات التي اتخذها الباحث هي:

(١) مشاهدة فيديو غناء الضمير العربي وبحث عن جزء من فيديو الضمير العربي المتعلق بالبحث العلمي من الصور.

(٢) ملاحظة من مجرى الحوادث في فيديو غناء الضمير العربي ترتيباً

(ب) السماع والكتابة

أما هذه الطريقة عملية في ادراك البيانات بسماع وعادة من شكل صوتي أن الكلام في فيديو غناء الضمير العربي تكرر(غني، ٢٠١٦، ص. ١٥٥). بعدما سمع الباحث كتبه من كلام صوتي مايتعلق بالبحث العلمي حتى يجد الباحث البيانات المدققة.

٤ - طريقة تصديق البيانات

وينبغي لجميع البيانات المجموعة أن يصدق تصحيح البيانات أن البيانات مسؤولة صحيحها، وعند سوهرسيمي أن تصديق البيانات هو قياس يشار الى درجات صحيح الأدوات أم لا، (أريكنطو، ٢٠٠٢، ص. ١٤٤). وفي تصديق البيانات قام الباحث بطريقتا الاختبارة المصدقية وهي ثلاث طرق:

(أ) ارتفاع الملاحظة هو تعمق واستمرار في ملاحظة البيانات التي وجدها الباحث في فيديو غناء الضمير العربي(سوجيونو، ٢٠١٧، ص. ١٨٨).

(ب) التثليث هو طريقة تصديق البيانات بانتفاع الآخر المختلف في البيانات ومصادرها متعلقة بموضوع البحث(إمزير، ٢٠١٦، ص. ٨٢).

(ج) الحوار هو مناقشة مع زملاء وصحابة ما يتعلق بالبحث من الخبرة وعلومه (سوجيونو، ٢٠١٥، ص. ٢٤١).

## ٥- طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث نموذج ميلس وهوبرمان (Miles dan Huberman)، وهذه

نموذج تتكون من أربع خطوات، وهي (ميلس، ١٩٩٤، ص. ٣٠):

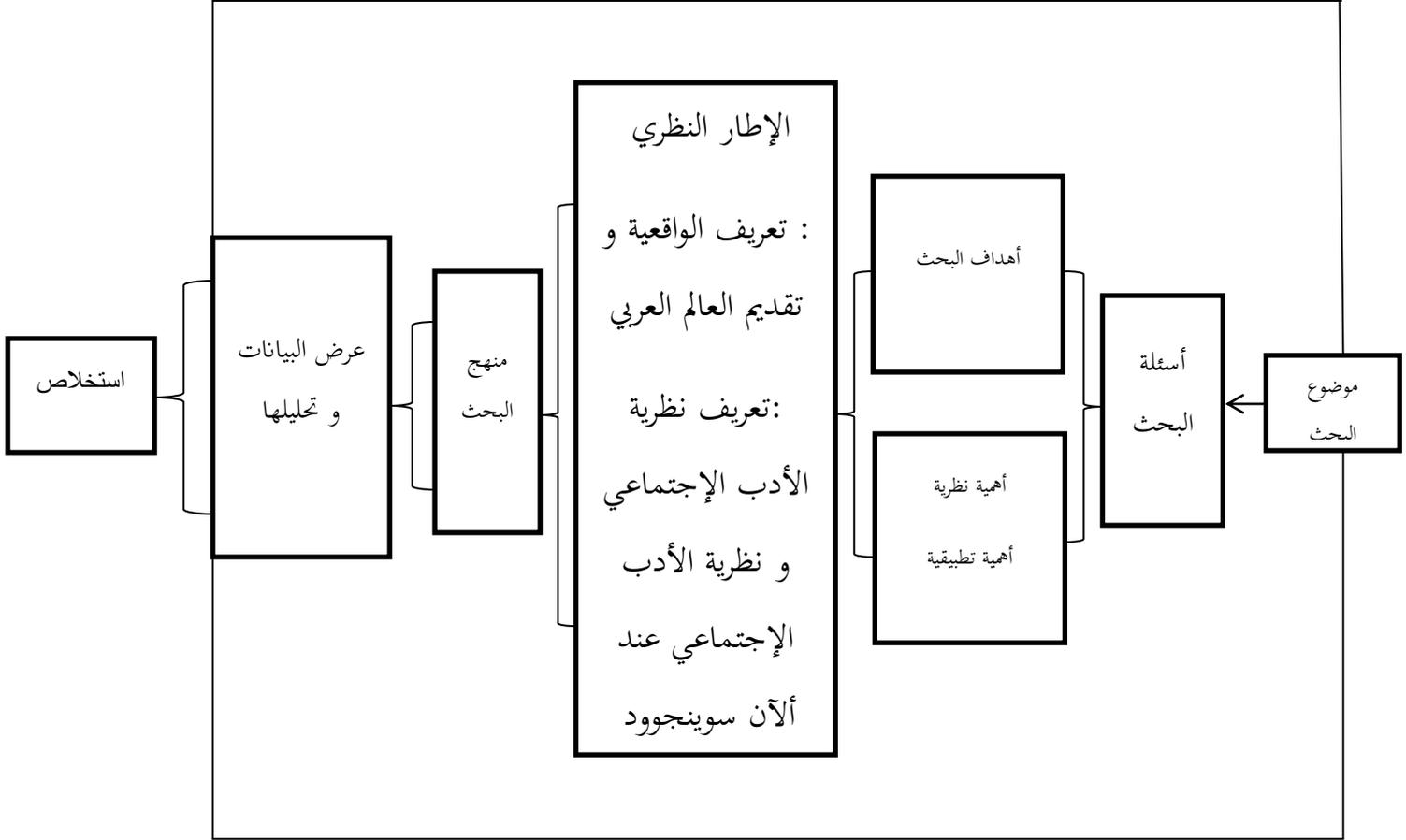
(أ) جمع البيانات المتعلقة بهذا البحث من فيديو غناء الضمير العربي والتراث أو كتب أو ورقات.

(ب) تقليل البيانات الذي وجدها الباحث المعترف بلا فائدة.

(ج) عرض البيانات بشكل وصفي وتحليلها.

(د) إستخلاص بعد تحليل البيانات

لتسهيل في مفهوم إجراءات البحث صور الباحث في الشكل كما يلي:



صورة شكل منهج البحث

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. مفهوم علم الأدب الإجتماعي

في أواخر العصر الحديث تقدمت العلوم الأدبية تقدما سارعا، حيثما في القديم قامت العلوم الأدبية بنفسها، والآن، بدأ تكاملها بعلوم كثيرة حتى فهمت العلوم الأدبية ليس من ناحية واحدة، بل من نواحي كثيرة محاسبة تكاملها، تكامل علم الأدب، بعلوم أنترولوجيا وعلوم النفس بل بعلوم الاجتماع. علم الأدب الإجتماعي نفسه يأتي من كلمتين أساسيتين يعني علوم الاجتماع وعلوم الأدب. لمعرفة علاقة بين علوم الأدب وعلوم الاجتماع ينبغي أن نبحت واحدا فواحدا كالتالي:

### ١- الأدب وعلم الاجتماع

#### أ) الأدب

أحيانا، أن الكلمة الأدب تعني الحياء والصقل واللطف أو الأخلاق. تاريخيا، كلمة آداب باللغة العربية لها معاني مختلفة وفقا للوقت الذي استخدمت فيه الكلمة. على سبيل المثال ، في زمن الجاهلية ، يستخدم العرب كلمة أدب (وليس آداب)، مما يعني الدعوة الى الطعام. هذا النوع من التقاليد هو عمل يستحق الثناء للغاية وشكل أخلاقي عالي. لأنه من حيث المبدأ، سوف يشجع شخص ما على احترام وتمجيد ضيوفه ، ثم تقديم الطعام له. (بنيامين، ٢٠٠٥، ص. ٣)

كتعليق طه حسين، فإن كلمة آداب مشتقة (كلمة استيقاق من كلمة الأدب التي تعني دعوة لحفلة. بينما وفقا لنالينو أن أدب يعني التقليد. صيغة الجمع من أدب هي آداب، وبعد تجربة عملية الإعلال، تتغير إلى آداب(مركبي، ٢٠١١، ص. ٢٢-٢٣) لأن كلمة آداب تستخدم غالبا نسو العرب صيغة المفرد والآن إن تُرجم الكلمة الآداب حرفيا تكن متسويا بكلمة الأدب التي

تحولت إلى تعريف صعوب، وهي الأعمال الأدبية للكتاب في شكل النثر والشعر و المسرحية(سيهندي، ٢٠١٤، ص. ١).

### ب) علم الاجتماع (سوسيولوجي)

العلم الاجتماعي(سوسيولوجي) يأتي من كلمتين جذريتين، هما *Sosio* (اليونانية) والتي تعني جماعة، وأتحادا، والأصدقاء ، والأصدقاء و *Logos* تعني القول والكلمات(رتنا، ٢٠٠٣ ، ص. ١٠).

عند سوكانتو، يعد علم الاجتماع علمًا يركز على الجوانب العامة للمجتمع ويسعى للحصول على أنماط عامة لحياة الناس (كاستونو، ٢٠١٥ ، ص. ١٣). قد يُقال إن علم الاجتماع القائم على نمط التفاعل الاجتماعي هو شيء بلا حدود على ما يبدو، من خلال إشراك حياة البشر كلها. مساحة علم الاجتماع واسعة لدرجة أنه ليس من غير المألوف للخبراء اكتشافها وتحليلها بالتفصيل(وحي ننجتياس، ٢٠١١، ص. ٢٢).

بعد ذلك، يعتبر رتزر أن علم الاجتماع علم متعدد النظرات. وهذا هو، في العلم وجدت العديد من النماذج التي تتنافس مع بعضها البعض في محاولة للاستيلاء على الهيمنة في مجال علم الاجتماع عاما. تفسر النظرة كصورة أساسية للموضوع في العلم من خلال توفير فهم لعلم الاجتماع، وهو الانضباط العلمي حول المجتمع القائم على ثلاث النظرات. أولاً، نموذج الواقع الاجتماعي في شكل مؤسسات وهيكل اجتماعية. ثانياً، يركز نموذج التعريف الاجتماعي على الطرق الفردية لتحديد المواقف الاجتماعية. ثالثاً، نموذج السلوك البشري هو موضوع حقيقي(فاروق، ٢٠١٠، ص. ٢).

وحيثما يكون البحث عن الاجتماع فمباشرة التحدث مثل التخطيط

الاجتماعي كما يلي (أنوار، ٢٠١٧، ص. ١٦٩):

١) الأفراد، المجتمع (حياة الاجتماع) وثقافة

- (٢) التركيبة الإجتماعية
- (٣) معاملة الإجتماعية
- (٤) الهيئة الإجتماعية
- (٥) الطبقة الإجتماعية
- (٦) التحريكية الإجتماعية
- (٧) المجموعة الإجتماعية
- (٨) السلطة والإختصاص الإجتماعية
- (٩) القيادة الإجتماعية
- (١٠) التغييرة الإجتماعية
- (١١) المسألة الإجتماعية

بعدها شرح الباحث التعريف من الأدب وعلم الإجتماع وتخطيطه، سيبحث الباحث في علاقة بينهما أن الافتراض الأساسي الذي يجب أن يتخذه الشخص الذي يريد أن يعرف علم الأدب الإجتماعي أن ظهور الأدب ليس في فراغ اجتماعي. ستؤدي الحياة الاجتماعية التي لاحظها المؤلف إلى نشأة أعمال أدبية (ساكا ، ٢٠١٤ ص ٣٣).

تعريفًا، أن سوسولوجيا الأدب هو التحليل، ومناقشة الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية مثل التخطيط المذكور. وصف التعريف الآخر على أن علم الاجتماع الأدبي هو نشاط فهم من أجل الكشف عن الجوانب الاجتماعية الواردة في العمل (راتنا ، ٢٠١١ ص. ٢٤).

## ٢- علماء الأدب الإجتماعي ومفهومهم

كان لعلماء الأدب الإجتماعي مفهوم كثير في فهم وتعليق عن هذا العلم كمايلي:

أ. قالت وياتي أن مدخل الأدب الاجتماعي ينبع من مقارنة تحاكي العمل الأدبي فيما يتعلق بالواقع والجوانب الاجتماعية. الدافع وراء هذا المدخل هو حقيقة أن الأدب لا ينفصل عن الواقع الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع. كما ذكر سفاردي جوكوندامونو، أحد الأشخاص الذين طوروا منهج علم الاجتماع الأدبي في إندونيسيا، أن الأدب لا يسقط من السماء فحسب، بل يوجد دائماً اتصال بين الكتاب والأدب والمجتمع (وياتي، ٢٠٠٦، ص. ٩٧).

ب. قال سفاردي جوكوندامونو أن هناك ميلين رئيسيين في دراسة علم الأدب الاجتماعي، وهما مدخل الذي قام على أن العمل الأدبي يمثل عملية إجتماعية اقتصادية مجردا، ومدخل اذي فضل للنص الأدبي باعتباره مادة مراجعة والتي سعت بعد ذلك إلى جوانب من العمل الأدبي. مشجعة من أفلاطون الذي ينظر إلى الأدب على أنه تقليد الواقع، على الرغم من أن الواقع اليومي هو أعلى حقيقة تكمن في العالم الإلهي. الكتاب يقلدون فقط الواقع اليومي الذي قلده لعالم الأفكار أوالعالم الالهي. الشعر الذي أنشأه الشعراء ليس سوى تقليد للعالم الحقيقي. لهذا السبب ، فإن الأعمال الشعرية ، على سبيل المثال ، هي أدنى من الواقع اليومي لأنها في أعلى المستويات ، أي العالم الإلهي(موزاكي ، ٢٠١١ ، ص ١٨٥).

ج.التعريف الذي قدمه لانجلاند والذي ينظر إلى الأدب على أنه انعكاس للبيئة الثقافية وهو اختبار جدلي بين المؤلف والوضع الاجتماعي الذي يشكله أو هو تفسير للتاريخ الجدلي الذي نشأ في الأدب. (فناي، ٢٠٠٠. ص ١٣٢).

د. يقدم كورنياواون تعريفاً أعماقاً أن المزيد من سوسيولوجيا الأدب كعلم متعدد التخصصات يغطي أربعة أشياء، الأول هو فهم عمل ساترا من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية. ثانياً، فهم مجمل الأعمال الأدبية المصحوبة بالجوانب الاجتماعية الواردة فيها. ثالثاً، فهم العمل الأدبي وفي الوقت نفسه علاقته بالمجتمع الذي يكمن خلفيته. الرابعة، العلاقة الجدلية مع المجتمع. (كورنياواون، ٢٠١٣، ص. ٥).

٥. يختلف قليلاً عن ما ذكره ماكس ويبر أن عمل ويبر كان موجهاً نحو أحد الشواغل المتعلقة بالطريقة التي يحددها الأفراد في تحديد وضعهم الاجتماعي وتأثير ذلك الإجراء على الإجراءات التي تتبعه. في هذا النظر الذي يعتبر في موضوع علم الاجتماع ليس حقائق اجتماعية موضوعية، بل هو وسيلة فردية ذاتية للتعرف على الحقائق الاجتماعية (راتنا، ٢٠١١، ص ٣٠). علاوة على ذلك، قال ماكس ويبر إنه يعتقد أن عمل عالم الاجتماع يجب أن يكون خالياً من القيمة، وأن شخصيته لم تكن منحازة للتأثير على بحثهم أو استنتاجاتهم (وحي ننجتاس، ٢٠١١، ص. ١٩).

من جميع العلاقات المتبادلة في التعريفات المذكورة أعلاه، يمكننا أن نستنتج أن علم الاجتماع الأدبي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الاجتماعية حيث لا يمكن فصل العمل الأدبي عن ثلاثة أشياء، هي المؤلف أو المبدع والعمل والجمهور.

### ٣- أنواع دراسة وحدودها في علم الأدب الاجتماعي

وجود العمل الأدبي لا يفصل عن علاقة بين المؤلف، والمجتمع، والقراء. وتكون هذه العلاقة علة أساسية في تقسيم الأدب الاجتماعي من بعض علماء الأدب الاجتماعي مثل ريني ويليك وأوستين وارين، وإيان وات. في بعض كتبهم أن للأدب الاجتماعي ثلاثة أنواع وهي:

أ) علم الأدب الاجتماعي للمؤلف وهو دراسة عن مسألة الاجتماع، وطبقة الاجتماع، إيديولوجيا الاجتماعي وغير ذلك عنما يتعلق بالمؤلف كالعامل الأدبي.

ب) علم الأدب الاجتماعي للعمل الأدبي وهو دراسة عن مايتعلق بالعمل الأدبي نفسه مثل الشيء المحتوى وهدف من العمل الأدبي

ج) علم الأدب الاجتماعي للقراء وهو دراسة عن مايتعلق بالقراء وأثره للقراء. توضح من عرض أنواع دراسة في علم الأدب الاجتماعي أنها يبحث عن كل النواحي المتعلقة بالعمل الأدبي ولكن يركز في هذا البحث في علم الأدب الاجتماعي للعمل الأدبي.

### ب. الأدب الاجتماعي عند ألان سوينجوود

#### ١- أول ظهور نظرية ألان سوينجوود

ظهر ألان سوينجوود بعد ظهور فترة ماركس وإينجلس الذي يبحث في حياة الإنسان من المادية، فتكون هناك طبقة المجتمع من الناحية المادية. وتون عكسيا بما في العمل الأدبي التي تتجاوز طبقة المجتمع، الدين، بلاد، وتون حوارا بين الإنسان في أي مكان(وحيودي، ٢٠١٣، ص. ٥٧)

بشكل عام يقول سوينجوود أن علم الأدب الاجتماعي هو دراسة علمية وموضوعية للبشر والمجتمع، ودراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية. يسعى علم الأدب الاجتماعي إلى الإجابة عن الأسئلة حول كيفية قيام المجتمع، وكيف يعمل، ولماذا ينجو الناس. من خلال البحث الدقيق على المؤسسات الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية والعائلية، التي تشكل مجتمعة ما يسمى الهيكل الاجتماعي، علم الاجتماع، يقال، يستمد صورة عن الطرق التي يتكيف بها البشر مع مجتمعات معينة وتحددها، وصف لآلية التنشئة الاجتماعية، وهي عملية التعلم ثقافيا، التي يتم

بموجبها تخصيص الأفراد لأدوار معينة في الهياكل الاجتماعية وقبولها(فاروق، ٢٠١٠، ص. ١١٠).

أشار سوينجوود أن دراسة علم الأدب الاجتماعي هي كيفية تقييم الأعمال الأدبية باعتبارها الكون الذي يمثل أساس القلق الإنساني والأمل والطموح لأنه إلى جانب البشر الفرديين كائنات اجتماعية، سيتم احتواء الديناميات الاجتماعية والثقافية في الأعمال الأدبية. وهكذا، يمكن استخدام علم اجتماع الأدب كنظرية لمعرفة الظروف الاجتماعية للمجتمع فيما يتعلق بالأعمال الأدبية(كورنياوان، ٢٠١١، ص. ٤).

استخدام المصادر الاجتماعية والأدبية في دراسة علم الاجتماع الأدبي هو فارق دلالي في البراغماتية. البراغماتية هي طريق للاستخدام الأدبي وعلم الأدب الاجتماعي معًا. وفقًا لسوينجوود، فإن معظم علم الاجتماع الأدبي ذو نوعية رديئة للغاية، على الأقل مثل هذه المقالات عادة ما تكون غير علمية، ووجهات نظرها الاجتماعية متخلفة للغاية وغالبًا ما تحتوي على علاقات غير ذات صلة بين النصوص الأدبية والتاريخية. التفسيرات الاجتماعية في بعض الأحيان أكثر حساسية. علماء الاجتماع الأدبيون في بعض الأحيان متحيزون. في بعض الأحيان يكون أكثر سوسيولوجية وأحيانًا أكثر أدبية. في الواقع لا توجد قواعد يجب أن تكون متناسبة بين علم الاجتماع والأدب (إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ٣).

في الأساس، يجب أن يكون إنشاء الأدب وفقًا لاحتياجات شعبه ويجب أن يكون له غرض محدد كما ذكر ريتشارد هوجارت أنه بدون وجود شهود، فإن الأدب القادم من المجتمع سوف يصبح أعمى عن احتياجات المجتمع. يشير هذا البيان إلى أن الأدب مر بعملية طويلة من الخيال. يجب أن يكون الأدب ذا فائدة للمجتمع(إندراسوارا، ٢٠١٣، ص. ٧).

## ٢- مفاهيم من نظرية آلان سوينجوود

لا يختلف علم اجتماع الأدب الذي طرحه آلان سوينجوود كثيراً عما ذكره خبراء آخرون. لكن هذه النظرية أصبحت محددة عندما حدد آلان سوينجوود علم الأدب الاجتماعي على ثلاث نقاط وهي؛ (إندراسوارا، ٢٠٠١، ص. ٧٩)

أ) البحث الناظر إلى العمل الأدبي أنه ورقة اجتماعية وكان فيه انعكاس للحالة في الوقت الذي تم إنشاء الأدب

ب) البحث المتعبّر أن الأدب انعكاس حالة إجتماع المؤلف.

ج) البحث المتعبّر أن الأدب كدليل على الحوادث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية.

تشير الأشياء الثلاثة التي عبر عنها آلان سوينجوود أعلاه بشكل أساسي إلى أن الأدب هو انعكاس أو انعكاس لعصر ما، كما يمكن رؤية الأدب من خلال عملية إنتاج تأليفه، وهناك علاقة بين الأدب وجوانبه التاريخية الاجتماعية.

نقطة التركيز التي ستكون أداة التحليل في هذه الدراسة هي النقطة الثالثة التي اقترحها آلان سوينجوود، وهي البحث الذي يكشف الأدب كمظهر من مظاهر الحوادث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية. من خلال النظر إلى الواقع والظروف الاجتماعية الموجودة في موضوع الدراسة وذلك لإنتاج استنتاجات جديدة من ثمرة الفكر التي تنتجها آلان سوينجوود.

## ٣- الواقعية ووجه العالم العربي

كما شرحنا سابقاً، أن تحليل الأدب الاجتماعي عند آلان سوينجوود هو مظهر الحوادث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية التي تكون حولهم. لذلك أن الأعمال الأدب لا يمكن فصلها من واقعية الحياة التي تحيطها، مثل الواقعية التي وصفها أحمد عريان في فيديو غناؤه "الضمير العربي"

الواقعية بمعنى الواقع أي حقيقة التي قد حدثت ولا يمكن أن يتدارك مع أن الحقيقة مضاعفات من رجاء وإرادة أكثر الناس في العالم. حينما تكون حقيقة معيارا في الفكر فالفكر يسمى بمذهب واقعي وهو الفكر من إيديولوجية غربية وله علاقة قوية بالفلسفة الماركسية. الفلسفة الماركسية نفسها مدعومة بما يعرف بفلسفة المادية الجدلية (كورنياوان، ١٩٩٩، ص. ٥٣-٥٤).

إذا نظرنا إلى تاريخ الفكر العالمي أنه مألوف للغاية واعتمد على نطاق واسع من قبل بعض سكان الأرض. ثم سنجد التفهمين متناقضين مع بعضهما البعض. هذا هو؛ (١) المذهب الواقعي، و(٢) والمذهب المثالي. يرى مذهب الواقعي أن هذه الحياة شريرة، مليئة بالكوارث والمصيبات. بينما ينتظر المذهب المثالي إلى العكس، فإن الحياة مليئة بالبهجة والسعادة والسرور. كما كشف الفيلسوف الإنجليزي هوبس الذي أعلن البشر للبشر مثل الذئب الخاطر. وهذا يعني أن الرواد يتدفق من هذا الاعتقاد بأن البشر هم في الأساس حيوان يسيطر. لن تظهر اللطف من الحياة البشرية، إلا للحظة وتختفي، ثم يبدو لهم أن الطبيعة الأصلية شريرة (موزاكي، ٢٠١١، ص. ١٤٢-١٤٣).

استخدام الواقعية هنا لنظرة صورة الواقع أو انعكاس الموقف الذي حدث في العالم العربي، بالطبع، العلاقة المرتبطة بما عبّر عنه أحمد عريان في عمله. الواقع المشار إليه هنا هو حقيقة الصراع في الشرق الأوسط الذي طال أمده.

في رأي الباحث، لا يمكن فصل الصراع في الشرق الأوسط عن مشاكل وأسباب إقامة دولة إسرائيل في الأرض الفلسطينية التي كانوا ينتظرونها لفترة طويلة من خلال تنفيذ إيديولوجية صهيونية، وهي فكرة العودة إلى الأرض الموعودة. قبل إنشاء هذه الدولة الصهيونية، كانت الأراضي الفلسطينية جزءًا من الإمبراطورية العثمانية، وكان سبب ذلك هزيمة الإمبراطورية العثمانية عندما عانى العثمانيون من الهزيمة خلال الحرب العالمية الأولى حتى أجبرت الإمبراطورية التركية العثمانية على إطلاق الأراضي التي سيطروا عليها بما في ذلك فلسطين. في عام ١٩١٧ تم احتلال القدس من قبل القوات المتحالفة بقيادة اللورد

الذي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الانتداب البريطاني جعل مناطق الإمبراطورية العثمانية منتشرة في ثلاث قوى غربية. أولاً، فلسطين والأردن في الحكم البريطاني. ثانياً، سوريا ولبنان تحت الحكم الفرنسي. ثالثاً، ليبيا في السلطة الإيطالية (عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص. ١٢٩).

أتاح انهيار الحلفاء لدولة فلسطينية فرصة عظيمة للصهاينة لإطلاق أيديولوجيتهم مقرونة بإعلان بلفور الذي جمعه الحكومة البريطانية في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٩٧ (أ) من قبل القوى الأوروبية، (ب) على بلد غير أوروبي، (ج) بمضايقة واضحة كل من وجود وتوقعات السكان الأصليين في غالبية المنطقة، أي الإنجليزية بشكل واضح للغاية وعدت بوطن لليهود في فلسطين (سمير، ٢٠٠٢، ص ٢٢).

من تلك الفرصة، بالطبع، لن يبقى اليهود الصهاينة صامتين، فالفلسطينيون الخاضعون للتنظيم بموجب سيادة القانون في المكتب الاستعماري البريطاني يسمحون للمهاجرين اليهود الذين يهاجرون على نطاق واسع ويواصلون الزيادة، وهذا بالتأكيد يجعل الصراع بالشعوب العربية لذلك يطالبون بالحقوق الحكومية أنفسهم وأصروا على المطالبة منذ ١٩٢٠ من القرن الماضي بحكومة برلمانية ديمقراطية. كان من بين مطالبه وقف الهجرة اليهودية وحظر بيع الأراضي العربية لليهود (لينكووفسكي، ص ٢٤١).

أصبح الانكماش والصراع في المجتمع العربي واضحاً بشكل متزايد مع صعود هتلر في عام ١٩٣٣. صعود هتلر في ألمانيا والذي شمل هجرة ٦٠٠٠٠ مهاجرين يهوديون إلى فلسطين، (لينكووفسكي، ١٩٩٣، ص. ٢٤٢).

بعد الكثير من المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين بمختلف أعمال الشعب وفي ذلك الوقت كان توزيع منطقة فلسطين إلى إسرائيل، وتحديدًا في عام ١٩٤٧، انفصلت بريطانيا عن فلسطين. بدأ اليهود في إخلاء الفلسطينيين وقتلهم بحوالي ٧٠،٠٠٠ شخص. وبشكل رسمي في أيار / مايو ١٩٤٨، أعلنت إسرائيل رسمياً بلدها كدولة مستقلة (لينكووفسكي، ١٩٩٣، ص. ٢٥١).

لم يكن ذلك تأثيراً بين هذين البلدين، ولكنه جعل الحرب العظيمة التي قامت بها جامعة الدول العربية لمحاربة إسرائيل عن طريق دخول الأراضي الفلسطينية، التي يسمي بالحرب العرب و إسرائيل التي اندلعت بعد إعلان استقلال إسرائيل (اليهود من أجل العصائر في الشرق الأوسط ، ٢٠٠٢ ، ص. ٤١).

أدى تأثير هذه الحرب إلى طرد اليهود من الدول العربية مما أدى إلى "عدم حق عودة القانون الفلسطيني،" ولا حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

لم يتوقف الصراع بين فلسطين وإسرائيل وحدهما، بل كانت هناك حرب أخرى ، وهي حرب ١٩٥٦ التي كانت تسمى أيضاً حرب السويس، وكان هذا استجابة من مصر لتأميم قناة السويس، وكان هناك أيضاً هجوم عسكري من المملكة المتحدة وفرنسا وإسرائيل على مصر والذي بدأ في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦. إسرائيل تريد منطقة السويس (سهل سيناء) وهي أرض الوعد. استمرت حرب ١٩٦٧، التي كانت معركة استمرت ستة أيام بين القوات الإسرائيلية ضد قوات التحالف في الدول العربية التي تألفت من مصر والأردن وسوريا والعراق ولبنان واندلعت في الشرق الأوسط. سبب حرب الأيام الستة كان عندما طردت مصر قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة (UNEF) من شبه جزيرة سيناء. سبب آخر لهذه الحرب هو استياء العرب من هزيمته في الحرب بين العرب وإسرائيل سنة ١٩٤٨ و ١٩٥٦.

في نهاية القرن العشرين، كان المجتمع العربي مليئاً بالحرب ، وكلتا الحربين سببهما النزاعات الإقليمية، والنزاعات الوظيفية، ونزاعات القيادة العابرة للحدود والنزاعات الموضوعية. حتى في بداية القرن الحادي والعشرين، ما زال يحدث في أقدم نصف كرة، والذي يظهر بشكل واضح في بداية القرن الحادي والعشرين هو الغزو الأمريكي للعراق في مارس ٢٠٠٣ (روسلين، ٢٠١٣ ، ٤) بحجة تأمين العراق من حيازة الأسلحة دمار شامل والعديد من الحروب القوية الأخرى، لكن الحرب التي لم تتوقف حتى الآن هي

الحرب الإسرائيلية ضد فلسطين والحرب السورية مع جماعاتها المعارضة والجهادية (فهام، ٢٠١٤، ص. ٤٧).

كل الاحتلال الذي حدث في الشرق الأوسط تسبب في أضرار وتدمير خطير للغاية مما كان له تأثير سلبي على جميع المواقف السياسية والاقتصادية وبالطبع الحالة النفسية لمجتمع الشرق الأوسط منذ ولادته سمع أصوات الأسلحة الرهيبة. هذا يجعل الكتاب والفنانين يعبرون عن مقاومتهم، ويمكن رؤية واحدة منها من قبل فنان معروف، أحمد عريان، في عمله. وهناك الكثير من الفنان والكتاب الذين يصنعون أعمالاً مقاومة للاستعمار. كما أنهم يأملون في الحصول على الدعم المادة والتشجيع في مواجهة حياتهم، والتي استمرت طوال قرن تقريباً في التعرض للقمع والذبح والحرب، حتى لا تخلو أعمالهم على واقع العالم العربي الذي يلتقطونه.

## الباب الثالث

### مناقشة نتائج البحث

أ. صور العالم العربي في فيديو غناء الضمير العربي

#### ١- حالة المجتمع والثقافة

أ) الزراعة



(الصورة ١: الزراعة في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٣:٤)

في مقطع الفيديو الضمير العربي بدأ أحمد عريان بإظهار واقع حياة المجتمع العربي كان يقوم بعمل الزراعة لإجراء الحياة. على الرغم من أن دولة الشرق الأوسط تشتهر بصحراءها الساخنة والواسعة، لا تزال هناك بعض الأراض الخصوبة التي يمكن استخدامها لزراعة. في الواقع، يوجد في المجتمع العربي العديد من الأصناف في معيشتهم، لكن ما يظهره أحمد عريان هنا هو الحقيقة التي تظهر أن بعض العرب يزرعون، ويتضح ذلك في فيديو أحمد عريان الذي يظهر أسرة مكونة من أربعة أفراد، وهي: كان الأب والأم والطفلان يذهبان إلى الحقول لزراعة، ثم شوهد الأب الذي كان يعج بالزراعة في بعض النباتات. مثلما نرى في الصورة السابقة.

توضح في الصورة أن أحمد عريان حاول شرح حالة بعض المجتمعات العربية التي تذهب إلى الحقول لزراعة من خلال تقديم بعض الشخصيات التي كانت تذهب إلى الحقول، لذلك شرح أحمد عريان بشكل غير مباشر حقيقة أصبحت عادة العرب في الحصول على القوت، على الرغم من أن هذا كان يمثل فقط سبل العيش الزراعي.

من هذا يمكننا أن نفهم أنه على الرغم من أن المجتمع العربي يُعرف بالدولة الحارة والصحراء الشاسعة، إلا أن لديهم أيضًا مناطق لا تزال قادرة على الزراعة، مثل منطقة الهلال التي تسمى المنطقة الخصوبة في الشرق الأوسط. وهذا يجعل واقعية أو حقيقة لا يمكن للمجتمع العربي تجنبها ليعيشوا حياتهم.

(ب) الهوية

انا عربي ورافض صمتي كاتم احساس جوايا  
والشعب العربي في صفى هقول ويردوا ورايا  
ماتت قلوب الناس ماتت بنا النخوة

يمكن نسينا في يوم ان العرب اخوة (الضمير العربي، من دقيقة ٦:٠٨)

في بعض كلمات اغنية الضمير العربي، ذكر احمد عريان هوية ومغنيه يدعون انهم من الجنسيات العربية ومواطن الدولة العربية، ويظهر في الجملة "انا عربي" تشرح الجملة هوية ترفض الانقسام والحرب. وإضافة إلى الجمل "والشعب العربي" التي تقوي هوية المجتمع العربي وإعلان الأمة لأنفسهم أنهم في موضع متساوي بأمة في الدول الأخرى، تصورت الجملة أنهم أمة في نفس الخط في قطعة الأرض وترفض الحرب.

في الكلمات التالية يشرح أيضًا هوية أن جميع البشر هم من العرب الذين ظهر في الكلمات التالية ؛

اصل البشر انسان كل الرسل اخوان

موسى وعيسى ومُحمَّد بيرفضوا العدوان (الضمير العربي، من دقيقة

(١١:١٠)

في كلمات الأغنية تعطي أيضًا شرح أصل الإنسان لا ينفصل عن العلاقات مع العرب، لذلك يبدو أن كلمات هذه الأغنية تشرح للجميع، أن العرب هم آباء أمهاتنا وآباءنا حتى يكونوا أقاربنا في دمائنا على الرغم من أنه بعيد جدًّا، ويأملون المعاملة المتساوية مع الدول الأخرى من خلال ذكر الهوية التي تظهر في جملة "اصل البشر انسان" وهو أمر واضح جدًّا أن البشر يأتون من الجزيرة العربية.

من خلال كلمات أغنية أحمد عريان، خلص إلى أن العرب هم أول وآخر البشر على هذه الأرض. كانت تلك هي الطريقة التي سلكها أحمد عريان لعرض حقيقة عربية في عمله وفقًا لما فهمها.

(ج) ضعف روح الأخوة

في وسط الحالة المخاوف والمخاطرة، أن الأخوة العربية قد تلاشت، فقد نشأت بسبب النزاعات المحلية بين العرب والعرب، لكن في عمل أحمد عريان كان الهدف منه إظهار الأخوة المتبادلة بين العرب بنصائحه في الكلمات التالية:

ارض العرب للعرب كل العرب اخوان ....

وصحى الضماير تنتبه قبل الزمن ما يشتهه ويضيع الانسان

(الضمير العربي من دقيقة ٥:٢٠)

تشرح كلمات الأغنية مؤشرا على أن الأرض العربية لجميع العرب لا تحتاج إلى الاستيلاء عليها والسيطرة عليها سواء من قبل طرف واحد في السيطرة عليها أو من قبل أطراف غير عربية تتدخل في حل مشاكلها الداخلية لحاجة

قبيلتهم. من بين تلك الجمل التي تشير إلى تلاشي الأخوة بين العرب هي كلمة "ارض العرب للعرب"، تنشأ الكلمة، نتيجة لمشكلة تحدث أن بعض العرب يريدون السيطرة على بعض المناطق العربية الأخرى، على الرغم من أنهم أمة واحدة. لذلك تظهر الجملة مثل هذه الحالة. ويؤكد بها بكلمة "كل العرب اخوان" الذي يخبرنا أن كل عرب هو أخوان دون استثناء رغم أن دينه مختلف لكنهم ما زالوا أمة واحدة. وتتبع الكلمات بكلمة اقتراحية بأن عزة القلب سيذكرنا بعدم تكرار ما حدث في الماضي، أي أن البشر تجاهلوا بعضهم البعض. يتم ضعف روح الأخوة أيضاً في جمل أخرى كما يلي:

ماتت قلوب الناس ماتت بناالنجوة

يمكن أن نسينا في يوم ان العرب اخوة (الضمير العربي ، من دقيقة

(٨:٢٠)

تُظهر الكلمات الموضحة أعلاه مبالاة الإنسان للنزاع الذي حدث في الشرق الأوسط من خلال ذكر جملة "ماتت قلوب الناس" وهي مغلقة القلب والمبالاة. بالطبع، تشير الجملة أيضاً إلى تلاشي المجتمع الدولي واهتمامه لإخوانه من البشر على الرغم من الأعراق والديانات المختلفة. أكدت الجمل "ماتت بنا النجوة" هذا هو فقدان حماسة الشعب العربي للمقاومة في الشرق الأوسط، كأن لم تكن هناك حلول أخرى ليحل النزاع المطول. إضافة الى الجملة "يمكن نسينا في يوم ان العرب اخوة" التي تقول أن البشر على هذه الأرض ينسون أن أصلهم هو من شبه الجزيرة العربية، أي من نسل النبي آدم، كما يظهر من كلمات الأغنية على النحو التالي؛

اصل البشر انسان كل الرسل اخوان

موسى وعيسى ومحمد بيرفضوا العدوان(الضمير العربي، من دقيقة

(١١:١١)

كما في اعتقاد الناس الذين يدينون ديناً سماوياً والذين يؤمنون بالله أن أصل الإنسان هو من النبي آدم كما أن النبي نوح الذي انتشر لاحقاً في مختلف أنحاء العالم ويستمر في النمو حتى وقتنا الحاضر. تروي كلمات رسالة رائعة أن كل واحد منا يجب أن يساعد إخواننا الذين هم أصابوا من مصيبة طويلة والحرب. من جميع كلمات الأغنية المذكورة أعلاه، يريد أحمد عريان تقديم واقع المجتمع العربي الذي يحدث في الوقت الحاضر، أي تلاشي الوحدة وبداية فقدان اهتمام العالم بالعربي كأن العالم يطلب من العرب حل المشكلات مع أنفسهم.

## ٢- المسألة الإنسانية

بشكل عام، يركز عمل أحمد عريان معاناة وحزن المجتمع العربي، وبالطبع نتيجة الاستعمار منذ بداية دخول المنطقة العربية وخاصة الأراضي الفلسطينية التي أخذها اليهود بالقوة والإكراه. إنهم لا يعانون من معاناة عادية ولكن معاناة وحزن حيث لا يمكنهم تقديم الشكوى إلى أي شخص بسبب مصيره لأن لا أحد يريد أن يسمع ويهتم بهم.

من المؤكد أن هذه المعاناة والحزن ترتبط بنفسية المجتمع العربي كرد فعل تعبيرية على ما عانوا منه، لذلك يوضح أحمد عريان يوضح عددًا من الشروط التي أصبحت ممثلًا في صناعة عمله الأدبي بين المصابين، ويستخلص الباحث من بيانات مختلفة الصور وكلمات بما في ذلك؛  
أ) فقدان البيوت

في عمل أحمد عريان، كثير مقطع الفيديو المتوفر تشرح عن فقدان مكان إقامة المجتمع العربي بما في ذلك ما يلي؛



(الصورة ٢: تدمير في فيديو غناء البيوت الضمير العربي ، من دقيقة ٤٨:٠٨)

ويوضح صورة أحوال تدمير المستوطنات والمساكن أو مكان يعيش فيه العرب بسبب أسلحة الدمار التي قام بها المستعمرون الذين استعمروا الشرق الأوسط. حاول أحمد عريان لعرضه الحزن والمعاناة للشعب العربي الذي فقد منازل في أعماله الأدائية من خلال أخذ عينات من توثيق الواقع، وليس مصطنعًا أو إعدادات لعرضها في أعمالهم الأدائية.

يظهر شكل معاناة المجتمع العربي بشكل واضح في هذا الحادث الذي يصنع الواقع والحقيقة الذي يعيشه العرب، وخاصة فلسطين. ثم في صورة أخرى، يمكنك رؤية المنازل التي دمرها هجوم عسكري مثل الصورة التالية:



(الصورة ٣: انهدام البيوت في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٣:٢٨)

توضح الصورة أيضًا نفس الشيء الذي تقوم فيه الأم برفع متعلقاتها بعيدا عن منزلها المدمر الذي ضربته أسلحة الدمار. و ما نسمى به إلا بمعاناة بما أصابه العرب وما استطعنا أن ننظر و نهتم إلا بقلب سليم، فهذا ما قاله أحمد عريان لمعاناة العرب الذين فقدوا منازلهم.

(ب) القسوة والقمع

بشكل عام، يقوم عمل أحمد عريان بتوثيق وتوثيق كل القسوة والاضطهاد التي تقوم بها بريطانيا الاستعمارية وإسرائيل وأمريكا وغيرها من الحلفاء الذين قاموا بقمع وقسوة سكان العرب حتى عانوا من معاناة شديدة وحزن لا يتوقف وصفها واحدا فواحدا مثلما وجدها الباحث وفقا للبيانات التي حصل عليها الباحث على النحو التالي:



(الصورة ٣: تفجيرات في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٣:٢٨)

الصورة هي صورة تم التقاطها في كينيا عندما وقع تفجير إرهابي من قبل مجموعة غير معروفة في ٩ أغسطس ١٩٩٨ وأيضًا في تنزانيا حيث لم يكن الانفجار مختلفًا عما حدث في كينيا، والذي حدث قبل بضع دقائق فقط وقتل حوالي ٢٠٠ شخصًا وجرحهم ١٠٠٠ آخرون.



(الصورة ٤: التعذيب في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٣:٢٨)

كما توضح الصورة الفظائع التي ارتكبتها الجنود الإسرائيليون ضد المدنيين الليبيين في سجن الخيام من خلال الضغط على الوجه المدني الليبي بينما كان يرتدي أحذية عسكرية كانت قاعدتها صعبة للغاية، كان من المحزن للغاية معاناة المجتمع العربي عندما وقع الاستعمار.



(الصورة ٥: التعذيب في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٤٤:٣٤)

من الصورة شاهدت أيضًا امرأة تُضطهد مع كلب مزق يديها دون مقاومة. ثم تبعه الجنود الإسرائيليون الذين جاءوا للتفاخر وشهدوا امرأة تعرضت للعض شديد من الكلب.

بالإضافة إلى الصور ومقاطع الفيديو، وجد الباحث أيضًا رسمًا يصوره أحمد عريان في كلمات أغنيته التي أوضحت حزن المجتمع العربي من مختلف الدوائر على النحو التالي:

اطفال شيوخ نساء تصرخ وما حدش سامع  
اشلاء دماء شهداء و ضمير العالم ضايع (الضمير العربي، من دقيقة  
٢٢:١١)

إن المعاناة التي وصفها أحمد عريان هي المعاناة التي تعانيها جميع مراحل الأطفال والنساء وكبار السنز كأنهم صرخوا بصوت عالٍ بسبب الاضطهاد ونتيجة للأسلحة الفتاكة. بعضهم مشلول وعظام مكسورة ويخرج الدم مثل نافورة عديمة القيمة. بينما في اللوائح الدوليةز يجب ألا تتورط هذه المراحل في الحرب لأنها مجموعة ضعيفة وليست صانع الصراع الرئيسي، وهذا ما يجعل عمل أحمد عريان مثيرًا للاهتمام، أي إظهار انتهاك صارخ لا تهتم به الأطراف الدولية. في كلمات أخرى، يذكر أحمد أيضًا المناطق التي شهدت حربًا كبيرة تسببت في معاناة هائلة ظهرت في كلمات الأغنية التالية:

غزه بغداد بيروت الحزن بكل مكان  
عزيمتنا لا ماتموت راح تقوى بالايمن (الضمير العربي، من دقيقة  
٢٧:٤١)

يحاول أحمد عريان في كلماته ذكر المناطق المحزنة للغاية في الشرق الأوسط، المليئة بالحزن والمعاناة. أذكر هناك أحمد عريان غزة وبغداد وبيروت تعاني من الحزن في كل مكان. رغم ذلك، لا يزال أحمد عريان يلمح إلى رغبات الشعب العربي التي لم تضيع ولم تتلاشى من أجل نضال حرية الإنسانية بتقوى وإيمانهم.

كل الأوصاف التي قدمها أحمد عريان هي أشكال من الاضطهاد تقوم بها الجيوش الاستعمارية التي ذبحت الشعب العربي دون أدنى شفقة وتموت قلوبهم كالكلاب التي لا عقل لها. هذا الطموح يعطي حقيقة قدمها أحمد عريان ودمجها في عمله الأدبي لإلهام القراء بأن يكونوا متفتحين ولديهم ضمير لمساعدة الشعب العربي.

(ج) إرادة السلام والاستقلال

الوصف الذي قدمه أحمد عريان عن إرادة المجتمع العربي في السلام، لأنهم ظلوا في المحنة لفترة طويلة بسبب الاضطراب في الوضع السياسي هناك، وبالتالي هناك العديد من كلمات الأغنية العربية التي تمثل حالة العرب للاستقلال بما في ذلك؛

انا عايزة العالم كله يمد كفوفه سلام

والسلم العربي يكون سلام مش استسلام(الضمير العربي من دقيقة

(٧:٤١)

تصف كلمات إرادة العرب في الرخاء والسلام كما هو موضح في كلمات "انا عايزة العالم" أي مغني اسمه لطيفة يمثل عمل أحمد عريان لتغني أمنية للسلام ونأمل أن يعطي العالم السلام للعرب حتى يتمكن العرب من العيش بحرية مثل البشر الذين يعيشون في نصف الكرة الهادئ.

في كلمات الأغنية التالية ، هناك جمل تُظهر الرغبة في السلام ، مع آمالهم في بناء بلد آمن ، كما يظهر في الآية التالية ؛

نبني مع الملايين بالعدل والايمان

ياللا انا وانت نبني العالم امان(الضمير العربي، من دقيقة ١٠:٠٣)

ظهرت كلمات رجاءا بمثابة توقع لبناء دولة عادلة وعلى أساس الإيمان مع أشخاص مهتمين بالحالة في الشرق الأوسط الآن. الكلمة التي تشير إلى الأمل في السلام والعدالة هي كلمة "نبني مع الملاين بالعدل" من الواضح أن الأمل موجود في الجملة. عززت مرة أخرى الجملة التالية، وهي يالا انا وانت نبني العالم امان صنع الأمل ليس مجرد أمل، ولكنهم متحمسون للغاية لحضور الناس لمساعدتهم. التالي، كما ظهرت في كلمات أخرى في الأغنية، يصف أحمد عريان إرادة العرب في السلام والاستقلال كما يظهر في الأغاني التالية؛

الحريه مش منحه تتفضل بيها عليه

ارادتنا تمحى المحنه إصحي يا امه يا عربيه (الضمير العربي، من دقيقة

(١٨:٥٣)

تصور كلمات إرادة العرب في الاستقلال و كأنهم لا يمكن أن يحصل عليهم بعد هذا الصراع الطويل، ظهرت في كلمات "الحريه مش منحه" هذا هو الاستقلال الذي يجب دفعه واستردادها إذا أرادوا ذلك. زائد ومؤكد بالجميل "ارادتنا تمحى المحنه" يريد العرب حقًا الاختبار وتنتهي هذه التجربة قريبًا بين العرب.

من خلال الكلمات أعلاه، يمكننا في رؤية أن أحمد عريان حاول أن يقدم عربيًا عاطفيًا يريد السلام والاستقلال لأن الاستقلال كان حقًا لكل شخص وحيثما كان هذا الشخص بلا تخويف أو تمييز حتى أصبح حقيقة عربية قدمها أحمد العريان في الأدب.

## ٣- حالة الإقتصاد

(أ) الفقر

يصف أحمد عريان في عمله ويشرح حالة المجتمع العربي الذي كان قبل الحرب جزءًا من حالة أولئك الذين يعيشون في فقر، ويظهر ذلك في الصورة التالية:



(الصورة ٦: الفقر في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٥١:١٣)

من الصورة، يصف عن الأب الذي يعلم طفله في المنزل الذي تصنع جدرانها من نوابض النخيل وحياسة الألياف المصنوعة من الخشب أيضًا ملابس بعيدة كل البعد عن الفخامة والحديثة، فهي توضح بوضوح الفقر الموجود في بعض مجتمعات العرب. من هذا الوصف ، يمكننا أن نفهم أيضًا أن الفقر في الجزيرة العربية قبل الحرب قد حدث بالفعل لأن الفقر كان لا مفر منه في الواقع من قبل بعض المجتمعات العربية.

الوصف أعلاه هو صورة يصورها أحمد عريان قبل الصراع والتي تركت حقوقهم ومنازلهم مفقودة بسبب الهجوم على أسلحة ذات سعة كبيرة مثل الدبابات والقنابل والطائرات المقاتلة. لذلك بعد الصراع، زادت مشكلة الفقر

بشكل كبير لدرجة أنهم فقدوا منازلهم وعاشوا في مخيمات اللاجئين، ويمكن ملاحظة ذلك في الصورة التالية:



(الصورة ٧: هجوم المنازل في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٧:٨)

أشارت الصورة هي حالة المستوطنة العربية التي دمرتها أسلحة إسرائيلية الشرسة، بالطبع هذا هو السبب الأكبر الذي يزيد من فقر العرب بسبب فقدان منازلهم وجميع الأصول التي لديهم. بالطبع لم يعد هناك أجمل الأماكن والقصور على هذه الأرض لأنها دمرتها إسرائيل. حتى أن معظم المجتمعات العربية الحالية التي تعاني من الصراع بدأت تعيش في مخيمات اللاجئين.

بالإضافة إلى البطالة التي حدثت بسبب النزاع الذي دمر مرافق وتوظيف المجتمع العربي بالأسلحة - نيران إسرائيل وغيرها من البلدان التي شاركت في تأريض الأراضي العربية، فمن المناسب للفنانين والكتاب أن يحتجوا وينتقدوا من خلال أعمالهم الأدبية التي تنبع من الواقع حدث في العربية.

قدم أحمد عريان صورة الفقر الذي حدث بعد نزاع الحرب كحقيقة وواقعية يعيشه المجتمع العربي من خلال عمل أدبي لإطلاع الجمهور على العالم حتى يظلوا يشعرون باهتمام أكبر من المجتمع العربي.

#### ٤ - حالة الدين والإعتقاد

(أ) متبع الدين السماوي

في بضع جمل قصيرة، يمكن ملاحظة أن المجتمع العربي هو متبع الديانة السماوية التي هي دين نزل من السماء من خلال متوسطة رسلها وفقاً للكتب المقدسة، وهي تظهر في كلمات الأغنية كما يلي:

"اصل البشر انسان كل الرسل اخوان

موسى وعيسى ومُحمَّد بيرفضوا العدوان" (الضمير العربي، من دقيقة ٢٠:٨)

المؤشر الذي يصبح تحليل الباحث هنا هو عندما تكون أسماء الرسل الذين يحملون تعاليم الدين الإلهي كما نعلم أن النبي موسى كان يحمل الأطروحة الرسولية مع كتابه الزبور إلى بني إسرائيل، وكذلك نفس النبي عيسى الذي أصبح رسولاً له. أتى شعبه بنا أيضاً مع النبي مُحمَّد ﷺ الذي أصبح النبي والرسل في نهاية الوقت من خلال استكمال أطروحات سابقة، وهي معجزة القرآن. تخبر كلما الجمهور أنه من الدين الإلهي يعارض بشدة العداء بحيث لا يجب أن ينسى البشر أن أي شخص يقوم بالعداء فهو من بين الذين ينكرون ما يدرسه الدين الإلهي ويكون من الآثم الكبرى.

في كلمات أخرى، يظهر أيضاً صورة لأحمد عريان الذي أشار إلى أن المجتمع العربي لا ينفصل عن الديانات الثلاثة السماوية، أي في الكلمات التالية؛

"فبعزة التوراة ومحبه الانجيل

بحكمه القران تبقى الاديان دليل" (الضمير العربي، من دقيقة ٥٩:٢٥)

تشرح كلمات الأغنية أن هناك العديد من الكتب التي توجه الدين الإلهي بما في ذلك وهو كتاب التوراة ذات المجد العالي ويتبعه بعض العرب، ثم هناك الإنجيل التي أصبحت محبة لاتباع بعض الناس. ولا ينسى أحمد ف ذكر

الكتاب اتقان الدين الإلهي السابق، أي القرآن المليء بالحكمة والمجد، جميع الكتب هي دليل على أن جميع الأديان تعارض كل الانقسامات والقمع الذي يعاني منه المجتمع العربي حاليًا

من الكلمات الأغنية، يمكننا أن نجد أن أحمد عريان حاول أن يقدم حقيقة بين المجتمع العربي بأن معظمهم كانوا من أتباع الديانة السماوية وقد سبق منذ قرون، وأن الدين الإلهي قد ظهر أيضًا في المجتمع العربي، بالطبع. وأكثر متبعها من العرب أنفسهم.

#### ب) المجموعة في الإسلام

ظهرت في غنائي التي تغني بها يارا من عمل أحمد عريان، الذي يلمح إلى طائفة في الإسلام تتعارض أيضًا في كثير من الأحيان بين الطائفتين، يظهر في الكلمات التالية؛

"لا تقول مسلم ومسيحي كلنا واحد إخوان"

لا تقول سني ولا شيعي كلنا اسمنا لبنان" (للضمير العربي، من دقيقة

(٣٠:٠١)

في كلمات التي تغني بها يارا شرح بيان بعدم التمييز في بعض الطوائف والجماعات في إقامة بالمشكلات، بحيث تذكر في كلمات عدة طوائف بما في ذلك الطائفة السنية، وهي الطوائف التي تفهم أن القرآن والحديث هما الأساس الرئيسي في إرشادات إيمانية والعبادة فأن الشيعة منقسمون إلى بعض الطوائف أيضًا، من بين الطوائف الشيعية التي لا يزال من الممكن تصنيفها ضمن المجموعة غير المتطرفة، هي الزيدية الشيعية القريبة قليلاً من السنية والطوائف الشيعية المتطرفة هي الشيعة الراضية التي تتبع إهانتها نداء الإمام على الرغم من أنها تتناقض مع القرآن. يمكن ملاحظة ذلك في كلمات الأغنية التي ذكرت "لا تقول سني ولا شيعي" بحيث تصبح الكلمة مؤشرا على أنه في المجتمع العربي توجد عدة

طوائف في الإسلام على الرغم من ذكر طائفتين فقط، ولكن لا تزال هناك العديد من الطوائف في الأوساط الإسلامية العربية. وهنا يمكننا أن نستنتج أن أحمد عريان يريد تقديم حقيقة للمجتمعات العربية التي لديها طوائف في فهم الكلام الإسلامي الذي كان يحدث منذ بداية ظهور الدين الإسلامي الذي كان في زمن الخليفة علي بن أبي طالب ويستمر حتى اليوم.

## ٥- الحالة السياسية

### أ) قيم الوطنية

الصورة التالية التي قدمها أحمد عريان هي أيديولوجية الوطنية، وهي أيديولوجية في حب الوطن. ترتبط هذه الوطنية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمعات العربية التي تعاني من الانقسامات بسبب الأيديولوجيات المختلفة. يظهر الوطنية التي وصفها أحمد عريان في كلمات الأغنية على النحو التالي؛

من زمان علمنى بيبي

من زمان قالى يا ابنى اسمع حكمه هالزمان

حكمه ورثتها من ايام جدى ..وعلمتها لابنى ولبنى

حب الوطن ايمان حب الايمان اوطان

من يومها حبيت انا لبنان ...لبنان يا قلبي(الضمير العربي، من دقيقة

(٣:٥٠)

غنت كلمات الأغنية مغني يدعى وادع صافي. في تلك الكلمات تروي قصة شخص تعلم من الزمان. والزمان كأن يقول له بكلمات " اسمع حكمه هالزمان " حيث يتم توريث الحكمة من تجربة جدته. ثم قام بتدريسها لأبنائه وغرس الشعور الوطنية لدى أطفاله. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال كلماته "حب الوطن ايمان حب الايمان اوطان". تُعرف الجملة باسم كلمة التي تعتبر

أساسية جدًا في الوطنية المرتبطة بالقيم الدينية بحيث يمكن ربط القيم والأيدولوجية تمامًا بصدور كل طفل يدرسه.

إن منهج تدريس الأيدولوجية الوطنية هو في شكل تعليم مبكر من الآباء إلى أطفالهم لمواصلة النضال الذي سيواجهونه، وبدون وجود الوطنية فلا يمكن أن تقاوم وتحافظ بلدًا من أعمال الشغب التي سيقوم بها المستعمر أو السكان المحيطون الذين يقومون بحركات المعارضة والمقاومة.

الوطنية لا تُرى فقط في هذه الجملة، بل تُرى أيضًا في الكلمات التالية "من يومها حبيت انا لبنان... لبنان يا قلبي" تُظهر الجملة بوضوح وطنية شخص يحب بلده، أي لبنان. وكأن موقف حب الشخص كان بعد حبه الديني لبلاده. في كلمات تغني بها مُجدّ العزبي يحتوي أيضًا على قيم الوطنية التي تظهر في كلمات الأغاني على النحو التالي؛

حتى انا زيك انا يا وديع لبنان

شايل وصايا في زمتي من امي وابويا وجدتي

قالوا يا عزبي اوعي تنام حب الوطن إلزام

واكتب فلسطين العرب على جبينك العنوان (الضمير العربي، من دقيقة

٤:٣٥).

من النص يحكي قصة عزبي عندما كان صغيرا لقد ورثته كل من والده وجده لأنه كان خليفة للنضال الليبي قالوا له "يا عزبي اوعي تنام حب الوطن إلزام" تشير الجملة أيضًا إلى الاستثمار في قيمة الوطنية في شخص ما لأنهم يقولون إن حب الوطن واجب لا يجوز أن ينسى كل طفل مولود في بلد ما. علاوة على ذلك، يجب أن يكون الأطفال هناك عقلياً قوياً وأن يتحلوا بالشجاعة لمواجهة الواقع الذي حدث حتى الآن.

وبعبارة أخرى شرح أمر قضائي للدفاع وجعل فلسطين كهدف الجهاد في الجزء الأمامي و قيمة الوطنية للأمة العربية ينظر إليها في العبارة "واكتب فلسطين العرب على جبينك العنوان" قيمة الوطنية التي تكون عقيدة ليس لبلدهم ولكن أيضا للدولة الفلسطينية التي هي جزء من الأمة العربية.

يحاول أحمد عريان تقديم صورة الواقعية التي تحدث في كل مجتمع فردي لغرس قيم الوطنية لأطفالهم، خاصة مع الوضع في الشرق الأوسط الذي مر بصراع طويل جداً. إذا لم يتم زرع القيمة في نفوسهم، فسيستمر النزاع في الحدوث دون حل. من آيتين من كلمات الأغنية، يعرض أحمد عريان واقع العالم العربي الآن في عمله وكذلك لإعطاء الجمهور قيمة الوطنية في العالم العربي.

(ب) قضية الإرهاب

كما عرفنا طول الآن أنه لا يمكن فصل الصراع في الشرق الأوسط عن قضية الإرهاب التي يتهمها خصوم العرب بالتفكير الأصولي، يمكن رؤيتها في مقطع فيديو للهجوم على مبنى مركز التجارة العالمي كما يلي:



(الصورة ٨: قضية الإرهاب في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٢٩:٤)

من الحادث الذي كان نظر إليه على أنه مبنى تم تدميره من جراء تحطم طائرة في مبنى مزدوج من مركز التجارة العالمي، قال بيان الرئيس بوش في وقت

لاحق إن أمريكا ستتبع وتعاقب أي شخص مسؤول عن هجوم مركز التجارة العالمي كأ يكون شعورًا تمثيليًا بالغضب الأمريكي مواطنوها ضد مرتكبي الهجمات التي سميت "بالإرهابيين". بصرف النظر عن الجدل الدائر حول "الثلاثاء الأسود" ، بعد وقت قصير من الحادث، أصدرت الحكومة الأمريكية بيانًا اعتقاده أن مرتكبي هذا الهجوم هم جماعة القاعدة الإرهابية بقيادة أسامة بن لادن الذي يُعتقد أنه مختبئ أيضًا في أفغانستان. العمل العسكري الأمريكي المتعلق بحجة "الحرب على الإرهاب"، كما نعرفه، لا يتوقف فقط في أفغانستان (ابتداءً من ١٢ أكتوبر ٢٠٠١)، لكنه يستمر في العراق سنة ٢٠٠٣. ويستمر حتى يومنا هذا (السواردي ، دون السنة الثانية).

بغض النظر عما إذا كان هذا صحيحًا أم لا بما حدث في مركز التجارة العالمي، فقد انتقد المجتمع العربي هذا الإجراء لأنه كان ضد الإنسانية، لذلك لا يمكن اعتباره أمرًا مفروغ منه. الأمر الأكثر حزنًا هو أن القضية تثير اهتمام المجتمع الدولي أكثر من الواقع الذي حدث في العالم العربي منذ فترة طويلة. والأكثر من ذلك، أن القضية موجهة إلى مجموعات نشأت من الأمة العربية ووصفت بأنها أعمال إرهابية.

في كلمات الأغنية تثبت أيضًا إلى قضية الإرهاب المزعومة للعرب الذين قاوموا بالمقاومة علي تعذيب المستعمر عليهم كما يظهر في كلمات الأغنية التالية:

سنقاوم مهما قالوا ارهابا او عدوان

لن يهدأ قلب فينا حتى ننتقى الجولان

ماتت قلوب الناس ماتت بنا النخوة

يمكن نسينا في يوم ان العرب اخوة (الضمير العربي، من دقيقة ١٤:١٧)

تشرح كلمات الأغانية أن العرب سيقاومون الاحتلال والقمع الذي حدث لهم بالرغم من اعتبارهم متهمين بأنهم إرهابيون وأعداء العالم، لأنهم سئموا من معاناتهم، بقوتهم وتصميمهم، ومن المؤكد أنهم سيقاتلون على الرغم من فقط مع الحجر. هذا يظهر في الجملة "سنقاوم مهما قال ارهابا او عدوان" كان واضحاً أن شجاعتهم وتصميمهم ظهرت في الجملة التي وصفها أحمد عريان على الرغم من اتهامهم بأنهم إرهابيون.

شكل الاتهام الإرهابي ضد المجتمع العربي ليس بالأمر غير المعتاد، لأنه بعد الحادث الذي وقع في مركز التجارة العالمي، تأثر الإسلام أيضاً لأنه كان يعتبر الإسلام الذي صحح مفهوم الفهم الأصولي لمحاربة وقتل غير المسلمين، رغم أنه كان اتهاماً شريفاً جداً لدين التمسك دائماً بالسلام والازدهار، كما تلقى انتقادات من أحزاب غير إسلامية ومن جميع أنحاء البلاد للإسلام.

الوصف الذي قدمه أحمد عريان هو حقيقة وواقعية يعيشها العرب الذين أصبحوا حزيناً في خضم المعاناة بالإضافة إلى قذفهم الديني لتدمير واستمرار اضطهاد المجتمع العربي، فضلاً عن الجهود المبذولة لجعل الإسلام كدين غير متسامح.

## ٦ - المقاومة

قدم أحمد عريان كثيراً من المقاومة التي عملها المجتمع العربي لما عاشوه في الصور وكلمات الأغانية التالية بما في ذلك؛

## أ) الخطاب والمظاهرة



(الصورة ٩: الخطاب والمظاهرة في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٧:٨)

الصورة عبارة عن خطبة نُقِذت في ساحة مدينة بيروت في ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٨، حضرها الآلاف من المجتمعين الذين يتألفون من مئات الفنانين ومئات الأديب الذين تم جمعهم من جميع الدول العربية لمعارضة الاحتلال الإسرائيلي للبلد ومكافحته. في الخطاب، شرح الخطيب عن مقاومة المجتمع العربي منذ إنشاء أغنية حلم العرب الذين بعد عشر سنوات لم يتلقوا استجابة من الجانب الدولي، لذلك كان عليهم أن يصنعوا أحدث أغنية من الأغنية حلم العرب التي تعطي اللقب مع الضمير العربي السمة هي نفس الأغنية السابقة.

في الصورة التالية يصف أيضًا احتجاجات المجتمع العربي على النحو

التالي:



(الصورة ١٠: مظاهر في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٤٨:٢٥)

الواضح في الصورة أن أحد الإجراءات التي قام بها الشباب وثقتها أحمد عريان. إنهم يحتجون على وضعهم الحالي الذي نجا من الاهتمام الدولي. كما رأينا أن العلامة التجارية تحمل لافتات تقرأ أنواعاً مختلفة من جمل الإدانة والجمل النبيلة. يحاول أحمد عريان إعطاء حقيقة من عمله من خلال توثيق التاريخ والأحداث من الماضي.

(ب) المقاومة بالأسلحة

في بعض المقاطع الفيديو، هناك أيضاً مقاومة صغيرة من جانب المجتمع العربي للقمع كما في الصورة التالية:



(الصورة ١١: المقاومة في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٤٨:٢٥)

في الصورة، يصف مقاومة المجتمع العربي باستخدام الأسلحة، وظهرت الجيش العربي الذي كان يحمل أسلحة باتجاه دبابة إسرائيلية، وكانت الصورة أيضًا ممثلًا للمقاومة العسكرية ضد إسرائيل، وما زال هناك الكثير من الأسلحة التي تستخدم الأسلحة، لذلك أطلق الليبيون بلده من الهجوم الإسرائيلي والاحتلال. من هذا الوصف، الذي نشأ من الوثائق الأصلية التي قام بها فريق أحمد عريان، أوضح حقيقة أن الجيش والمجتمع العربي ما زالوا يقاتلون بكل قوة الأسلحة التي بحوزتهم. على الرغم أنهم لا يمن من القتال بشكل كامل ولكن لا يزال هناك حماس منهم للقيام بالقتال.

(ج) الانتفاضة

المقاومة التي يقوم بها المجتمع العربي، وخاصة فلسطين، لم تُنفذ بالأسلحة أو غيرها من الأدوات المتطورة، ولكن مع أي أشياء يمكن أن تضرب الجيش الإسرائيلي، من بينها، كانت المقاومة تُطلق عليها الانتفاضة كما في الصورة التالية:



(الصورة ١٢: الإنتفاضة في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٣٠:١١)

في الصورة يصف حدث الانتفاضة، وهي المقاومة التي قامت بها الفترة الفلسطينية وهي حركة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي استمر عام

١٩٨٧ وانتهى في عام ١٩٩٣. لم تحدث حركة الانتفاضة في البداية إلا في مناطق اللاجئين ولكنها امتدت إلى المناطق النائية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي حركات مماثلة للمقاومة باستخدام الحجارة ضد الجيش الإسرائيلي، حيث جاءت الفترة المعنية من الشباب والشيوخ والأطفال (فريسمان، ٢٠٠٣، ص. ١١٨).

في الصورة، يحاول أحمد عريان أن يقدم مقاومة للمجتمع العربي الذي تم تنفيذه خلال فترة الشعب الفلسطيني الذي أصبح حقيقة بين المجتمع العربي من خلال عمله.

بصرف النظر عن الصور التي عثر عليها، وجد الباحثون أيضًا بعض المقاومة الموجودة في كلمات أغنية أحمد عريان، بما في ذلك الكلمات التالية:

"سنقاوم مهما قالوا ارهابا او عدوان

لن يهدأ قلب فينا حتى نتقى الجولان

ماتت قلوب الناس ماتت بنا النخوة

يمكن نسينا في يوم ان العرب اخوة" (الضمير العربي، من دقيقة ١٤:١٧)

في كلماتها، تصف المقاومة التي سيقوم بها العرب على الرغم من أنهم سيتهمون بأنهم إرهابيون ومقاومة ينتقدها المجتمع الدولي، ومع ذلك، فإن روحهم لم تتلاشى أيضًا للقتال كما رأينا في الجملة "لن يهدأ قلب فينا حتى نتقى الجولان" وهو ما يفسر حماسة القتال الذي لن تهدأ قلوبهم قبل أن يتمكنوا من تسلق الجولان مما يعني الفوز.

في كلمات أخرى أذكر أيضًا مقاومة المجتمع العربي كما يتضح من الآية

التالية:

قم يا اخى بالدم واستنهض الهمة

واصرخ وقل بالفم ما غاب في القمة (الضمير العربي، من دقيقة ٣٠:١٦)

يشرح احمد عريان في الكلمات أيضاً نداء الشباب العربي لنهضة في المعارضة على الرغم من أن المقاومة قد تمت بالتضحية بالدم، فضلاً عن الدعوة للارتفاع برغبة كبيرة في الوقت الذي يصرخون فيه بصوت عالٍ ضد أحلامهم المخبأة خلف أعلى قمة.

في كلمات أخرى ، هناك أيضاً دعوة للقتال بلا خوف على النحو التالي:

ارفع جبينك فوق خلى الكلام فعال

يا ضميرنا يا عربي محال موتك محال

ماتت قلوب الناس ماتت بنا النخوة

يمكن نسينا في يوم ان العرب اخوة (الضمير العربي، من دقيقة ٤٧:٣١)

من كلمات الأغنية، هناك مناشدة للمجتمع العربي لارتفاع رؤوسهم وكذلك لإنتاج كلمات فعالة، أي بضمير وروح واضحة للحصول على الحقيقة والمثل الأعلى دون خوف من الموت، لأن الموت يحدث فقط وفقاً للوقت، من الصورة الكاملة للمقاومة المعروضة في عمله الأدبي، حقيقة وواقعية تحدث في المجتمع العربي الذي لم يعد خائفاً من الموت لأن الكثير منهم يموتون ويستشهدون في ساحة المعركة. بمبادئهم أحب لهم أن يموت بشرف من العيش بائسة. هذا هو ما زرعت في أرواحهم حتى الآن يواصل القتال ضد مثيري الشغب في الوحدة العربية، وخاصة إسرائيل بالأسلحة التقليدية التي يمتلكونها.

## ب. الواقعية والأحداث في العالم العربي التي وصفها أحمد عريان

ناقش الباحث في هذا الجزء عن الصور الواقعية وأحداث العالم العربي الذي فهمه أحمد عريان في عمله. هذه أغنية بعنوان الضمير العربي، حاول الباحث في هذا الفصل

التواصل بين الأعمال الأدبية التي أنشأها أحمد عريان والأحداث الاجتماعية والتاريخية التي حدثت حقيقياً. يتم ذلك لأن مؤلف الأدب في علم اجتماع الأدب يفهم الحقائق ويلتقط الظروف الاجتماعية للمجتمع التي تكتب بعد ذلك في عمله. بحيث يتوافق هذا مع ما قاله آلان سوينجوود بأن العمل الأدبي هو مظهر من مظاهر التاريخ والأحداث الاجتماعية التي التقطها المؤلف، بحيث الأعمال الأدبية هي جزء من التحف الاجتماعية وثقافة.

من بين الأحداث والوقائع الذي سجلها أحمد عريان وفقاً لأعماله هي كما

يلي:

### ١- صراع الحرب في مختلف المناطق العربية

الشيء الرئيسي الذي يكون اهتماماً رئيسياً في الأعمال الأدبية التي أنشأها أحمد عريان هو أغنية الضمير العربي مشكلة الصراع الحربي التي لم تتوقف حتى الآن في الشرق الأوسط، ولا سيما صراع الحرب الذي وقع في منطقة فلسطين، بحيث قال مراقب علمي، ابنو بوردة، إن الصراع الفلسطيني له جودة وكمية لا يمكن مقارنتهما بسهولة في الشرق الأوسط الآخر أو في العالم.

لا عجب أن أحمد عريان يحاول تقديم حقيقة وصورة تحدث في الجزيرة العربية الآن من خلال خلق عمل هائل وتستغرق عملية الخلق عشر سنوات لجمع الحقائق والوقائع الذي يحدث في العالم العربي.

يتضح وصف صراعات الحرب في مختلف المناطق العربية من خلال الصور ومقاطع الفيديو التي التقطتها على أرض الواقع فرق ووسائل إعلامية في العربية. من بين الحروب التي حدثت في الشرق الأوسط التي قدمها أحمد عريان في عمله كانت الحرب بين إسرائيل ولبنان، وقد أظهر ذلك أحمد عريان من خلال تقديم شريط فيديو مدته خمس دقائق يوضح انسحاباً إسرائيلياً بعد تدمير المدن و البنية التحتية في جنوب لبنان، وكان هذا الانسحاب جزءاً من اتفاق وقف إطلاق النار بين

إسرائيل وحزب الله، لذلك حرر لبنان نفسه من إسرائيل. (مولود الدين أنوار، ٢٠٠٦، ص. ١). ثم كانت هناك أيضا حرب وقعت في المنطقة العراقية نفذتها الولايات المتحدة. قدم أحمد عريان مقطع فيديو من وسائل الإعلام الإخبارية حول غزو أمريكا ضد العراق في ١٩ مارس ٢٠٠٣. جادل الغزو الأمريكي بأن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل حتى جاءت أمريكا وادعت أنها بطلة لإيقاف السلاح المزعوم كما قال الرئيس الأمريكي جورج دبليو. بوش "لنزع سلاح (العراق) ، وتحريم شعبه ، والعالم من خطر كبير"، كان العذر الذي قدمه بوش للمواطنين الأمريكيين. (ألين يونتا كرستنتي، ٢٠١٩، ص. ١)

السبب الرئيسي للحرب الفلسطينية كان نتيجة لإعلان بلفور بعد انهيار تركيا العثمانية التي استفادت منها إسرائيل لاحتلال الأراضي الفلسطينية والقيام بهجرة واسعة النطاق تحولت فيما بعد إلى أيديولوجية سياسية وحركة تحقيق "الوطن الموعود" في فلسطين (عزرا، ٢٠٠٢، ص. ٩) دعا الصهيونية حتى اندلعت حرب بين الدولة العربية وإسرائيل. بالطبع هذا هو السبب الرئيسي لتأليف الأعمال الأدبية لأحمد عريان الذي استوعب وفهم الحدث كتسجيل للحقائق التاريخية.

من تسجيل هذه الأحداث التاريخية، التقط أحمد عريان أن الحروب التي وقعت في عدة مناطق من العالم العربي يجب الإشارة إليها ومقاومتها. أحد أشكال اهتمام أحمد عريان هو تقديم الحقائق بالأدب والفن الملفوفين. الذي يصنع أغاني حلم العرب والضمير العربي الذي يعرض أحمد عريان في عمله عددًا من الحروب السادية جدًا التي تقوم بها إسرائيل والمستعمرة الغربية على الأمة العربية. في عمله يوفر أيضا صورة عامة عن الصراعات في الحرب في كلمات "غزه بغداد بيروت الحزن بكل مكان عزيمتنا لا ما تموت راح تقوى بالايمان".

من بين كل الحروب التي حدثت، بقيت حوادث مظلمة يعيشها المجتمع العربي. من بين الحروب التي كتبها أحمد عريان وإدارتها، لم ينته النزاع الفلسطيني إلا

حتى الآن، مقارنةً ببلدان التي حررت نفسها من إسرائيل والعراق بعد الغزو الذي قامت به سلطة الائتلاف السريع ثم تم نقل النظام الحكومي إلى نظام ديمقراطي كان في سابقه ذات نظام ملكي من صدام حسين.

يدعو إنشاء هذا العمل إلى دعوة جميع عناصر الفنانين من مختلف المناطق الذين يعانون من الصراع في الحرب ، بحيث يكون لتعميق عمل أحمد عريان معنى أكبر وكذلك المقاومة والرد على القسوة والقمع والاحتلال التي يعيشها المجتمع العربي.

## ٢- الجريمة الإنسانية (Genocide)

القضايا الإنسانية (Genocide) هي الأشياء الرئيسية التي التقطها أحمد عريان من الأحداث التي وقعت في الشرق الأوسط بحيث أنه في السنوات العشر من عمله واصل أحمد عريان تقديم لقطات فيديو وصور تبين جرائم الإنسانية أو الإبادة الجماعية.

في بداية الفيديو، قدم أحمد عريان طفلاً صغيراً هرب من التل لتجنب إطلاق النار على مركبات الدبابات الإسرائيلية. يتضح من افتتاح الفيديو مدى جسامه الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في محاربة طفل صغير يريد استخدامه للأسلحة كبيرة ومؤلمة دون التفكير أولاً، على الرغم من أن خصومهم هم أطفال صغار يجب ألا يشاركوا في الحرب. الجرائم الإنسانية (Genocide) التي ترتكبها إسرائيل وغيرها من المستعمرين الغربيين في العالم العربي بغض النظر عن العمر الذي يبدأ من الطفل يجب أن تكون متورطة في الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل والاستعمار الغربي. وخاصة المراهقين والنساء وكبار السن وهلم جرا. من المحزن للغاية أن نتحدث عن القانون الدولي الذي يبشر بحقوق الإنسان، لكنه لا يزال يفلت من العقاب، لكنه غض الطرف عن (Genocide) في الشرق الأوسط. مثل هذه الصورة.



(الصورة ١: الجريمة الإنسانية في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٧:٦)



(الصورة ٢: الجريمة الإنسانية في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٣٩:١١)

أحداث الجريمة الواردة في فيديو أحمد إيان هي وثائق أصلية تدعمها وسائل الإعلام من مختلف مناطق الصراع في الشرق الأوسط. بدون أدنى هندسة. يمكن رؤية المذبحة من كل دقيقة من الفيديو حتى يتم الانتهاء من الفيديو. تم العثور على حقيقة أخرى أن المذبحة التي ارتكبتها إسرائيل اليهودية لم يتم العثور عليها فقط في الفيديو، حتى أن العديد منها نجا من الوثائق التاريخية ، واحدة منها كما عبر عنها مؤلف إسرائيلي يدعى سمها فلافان الذي قال "طوال اليوم في ٩ أبريل ١٩٤٨، جنود إيرغون ونفذ ليحي المذبحة بطريقة هادئة ومخطط لها. واصطف المهاجمون رجالاً ونساءً وأطفالاً على طول الجدار ، ثم أطلقوا عليهم "الهجوم على قرية دير ياسين

هزت مشاعر اليهود والرأي العالمي ، وأثار الخوف والذعر بين العرب الفلسطينيين ، وجعل المدنيين القوات المسلحة تترك منازلها وتُخلي إلى جميع أنحاء البلاد (اليهود من أجل العدالة، ٢٠٠٢ ، ص.٣٩).

تم تزيين الحقائق التاريخية وتوثيق الجرائم التي كتبها أحمد عريان في أعماله بكلمات توضح الجرائم التي ارتكبتها الجيوش الإسرائيلية والغربية التي تصف ما يلي: " أطفال شيوخ نساء تصرخ وما حدش سامع " "اشلاء دماء شهداء و ضمير العالم ضايع " هذه الصورة محزنة بالتأكيد لأي شخص يسمع هذا ويتخيله. ذكر أحمد عريان العناصر التي يجب ألا تشارك في الحرب بنية إظهار الانتهاكات التي تنتهك قواعد أخلاقيات الحرب التي يجب رفعها إلى القانون الدولي. لكن مجلس الأمن الدولي وحقوق الإنسان تركهما الصدارة كأنهما اتفقا أيضا على ما فعله إسرائيل على العرب، وخاصة الفلسطينيين. على الرغم من أنها تلقت انتقادات من مختلف البلدان، لا يوجد حتى الآن أي إجراء من الأمم المتحدة وحقوق الإنسان الدولية. فهو ما يضيف إلى الحزن للشعب العربي الذي يتعرض للاضطهاد والمذابح.

أصبحت الأحداث الكاملة للجرائم التي ارتكبتها إسرائيل وحلفاؤها على العرب سببا رئيسيا لأحمد عريان في صناعة عمله، الذي كان يسمى الأعمل المقاومة، وليس العمل الذي جاء من خيال المؤلف وخياله. لذلك ليس من الخطأ ما قاله آلان سوينجوود أن الأعمال الأدبية هي توثيق للتاريخ والأحداث التاريخية والمؤلفين الاجتماعيين والثقافيين.



(الصورة ٣: تفجيرات في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٠٣:٢٨)

في عدة من المشاهدات لمقطع فيديو أحمد عريان، يُلاحظ أيضاً أن أحمد عريان قد التقط أيضاً عدة قضايا الإرهاب من الأحداث التي وقعت في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية التفجيرات التي وقعت في كينيا وتنزانيا بالقرب من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في ٧ أغسطس ١٩٩٨. سفارتان للولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا وأفريقيا، قصفت في نفس الوقت تقريبا. قُتل ما لا يقل عن ٢٠٠ شخص وجرح ١٠٠٠ آخرون في الحادث (راشد جونوان، ٢٠١٦، ص. ١). ثم هناك أيضاً قضية الإرهاب التي وقعت في الولايات المتحدة في تاريخ ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وهي تصادم مبنى مركز التجارة العالمي الذي نفذته مجموعة متهمه بمسؤولي القاعدة، وهم أسامة بن لادن.



(الصورة ٤: قضية الإرهاب في فيديو غناء الضمير العربي ، من دقيقة ٢٩:٤)

أظهر أحمد عريان في فيديو ما يتعلق بالقضية الإرهابية تعليقاً على بلدان مفرطة في الاستجابة لقضية الإرهاب التي حدثت في بعض هذه الأماكن. لأن أحمد عريان يدرك أنه يبدو كأن قضية الإرهاب أكثر جدوى من المعاناة التي يعانها العرب الذين يكون إرهابيونهم مرثيين بوضوح، وهم إسرائيل، وأمريكا، وبريطانيا نفسها.

اعتبر أحمد عريان أن الولايات المتحدة تحول القضية من الجرائم التي ارتكبوها على الشعب العربي، وخاصة الفلسطينيين والعراقيين، الذين صرحوا بوضوح بأن الإرهابيين كانوا أنفسهم بينما كانت قضية القصف غير مؤكدة ولم يثبت من هو الجاني والعقل المدبر وراء هذا الحدث.

إن تصوير أحمد عريان هنا مثير جداً للاهتمام، كأنه يريد أن يكشف عن حجاب لا يمكن فصله عن الألعاب السياسية والسرية التي تقوم بها أمريكا وحلفائها إسرائيل للسيطرة على الاقتصاد ويريد أن يصبح دولة ذات قوة عظمى لا تقهر عن طريق تدمير المعارضين السياسيين الذين يعارضون الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى، فهم أحمد عريان على حقيقة حدثت من أحداث المقاومة العربية. وهم العرب الذين أتهموا بأنهم إرهابيون عندما قاوموا، مثل الأحداث. في الذكرى السبعين "لإعلان استقلال إسرائيل"، فتحت الولايات المتحدة سفارتها الجديدة في القدس، المدينة التي زعمت إسرائيل أنها ملكه، بغض النظر عن ما قاله القانون الدولي حول المشكلة هذا. قاوموا سكان فلسطينيون بلا سلاح رداً على الخطوات وكجزء من العملية عودة كبيرة مارس. على الرغم من أن الضحية الإسرائيلية الوحيدة خلال دورة المظاهرة برمتها كانت جندياً "مصاباً بجروح طفيفة"، لكن وسائل الإعلام كانت مشغولة بتغطية المذبحة على وجه التحديد لإلقاء اللوم على الفلسطينيين على المذبحة التي تعرضوا لها (fair، ٢٠١٨، ص. ١). واحدة من

وسائل الإعلام التي إدعت الشعب الفلسطيني بالوقوف وراء المذبحة وقالت صحيفة نيويورك تايمز أن "الجهود الجماعية من قبل الفلسطينيين لعبور السياج الحدودي الفاصل بين إسرائيل وغزة تحولت إلى عنف، عندما ورد الجنود الإسرائيليون بنيران البنادق، واصفين غضب الجيش الإسرائيلي رداً على استفزاز الفلسطينيين. كما ذكر سابقاً من قبل FAIR حول كلمة "الانتقام" ، فإن كلمة "استجابة" تعد بمثابة مبرر لمذبحة إسرائيل: إن وصف العنف الإسرائيلي بأنه " استجابة " يعني ضمناً أن تصرفات الفلسطينيين تسمح لإسرائيل بفتح النار خاطئة.

يجب على أحمد ساديان أن يحاول إثارة روح الشعب الفلسطيني في قتال إسرائيل حتى لو اتهموا بأنهم مهاجمون وإرهابيون إسرائيليون للإسرائيليين الذين شوهوا في كلمات " سنقاوم مهما قالوا ارهابا او عدوان لن يهدأ قلب فينا حتى ننتقى الجولان". إن الحقائق التي عاشها أحمد عريان هي الدوافع الرئيسية في صناعة أعماله، وهذا يتوافق أيضاً مع ما قاله آلان سوينجوود بأن الأعمال الأدبية برزت كأنها انعكاس للأحداث والظروف الاجتماعية التي حدثت.

#### ٤ - وحدة الوطن العربي

إن أغنية الضمير العربي هي أغنية مليئة بانتقادات الحالة الراهنة للأمة العربية التي لا تهتم ببعضها البعض مع مواطنيها الذين يعانون من انقسامات ونزاعات طويلة وحزينة. النقد بشكل شامل لا يدل الى بعض الدول العربية، ولكن لجميع الدول العربية في المنطقة العربية.

تحتوي الانتقادات التي وجهها أحمد عريان على أيديولوجية الوحدة العربية التي نشأت لأول مرة بقيادة جمال بن عبد الناصر عام ١٩٥٨ بتشكيل الجمهورية العربية المتحدة (مطبعة، ٢٠٠٤، ص. ٦٥). هذا الروح للوحدة العربية أو القومية العربية بناء على موقف القومية العربية بدون حدود الدول والحكومة. بالإضافة إلى ذلك، فإن كثير دخول الاستعمار في الشرق الأوسط في الدول العربية يجعل وحدة

الأمة العربية ممزقة ووحدة العربية هي السبيل الوحيد لاتحاد الأمة العربية (مسعدي، ٢٠١٧، ص ٥٥).

"قم يا اخى بالدم واستنهض الهمة

واصرخ وقل بالفم ما غاب في القمه" (الضمير العربي، من دقيقة ١٦:٣٠)

بين النقاد والمشورة التي قدمها أحمد عريان من خلال أغنيته، ظهر من قوله أن أحمد عريان قال " قم يا اخى بالدم واستنهض الهمة واصرخ وقل بالفم ما غاب في القمه " في الجملة، تحتوي على محاولة لإثارة القومية العربية لمحاربة الاحتلال الذي لا يزال يتم تنفيذه من قبل مستعمري إسرائيل ودول غربية أخرى. لا يمكن فصل هذه المحاولة عن أيديولوجية الوحدة العربية التي تهدف إلى إثارة روح الوحدة العربية لمواجهة العدو والحقائق التي تحدث في المنطقة العربية الآن.

ومع ذلك، فإن النقد الذي وجهه أحمد عريان كان متشجعاً بالأيديولوجية التي ابتكرها جمال بن عبد الناصر بسبب ظهور عمل أحمد عريان بعد فترة طويلة من ولادة الإيديولوجية الوحدة العربية . أساسياً، كان جمال بن عبد الناصر مجرد مورد لرغبات المجتمع العربي الخفي، وليس من مخترع الإيديولوجية وحده. لأن الواقع الذي يطالب المجتمع العربي لإقامة المقاومة بالإتحاد.

توضحت من الصور التي وصفها أحمد عريان، أنه رأى حقيقةً كانت عندها مبادرة لتقديم هذا الواقع في عمله. لا شيئاً سوى محاولة توحيد الأمة العربية التي ضربتها كارثة كبيرة وصورة اهتمامه بما أصابهم أي شعبه.



## الباب الرابع الخلاصة والإقتراحات

بعد انتهاء إقامة البحث في تحليل صورة العالم العربي وواقعيته في فيديو "الضمير العربي" سيقوم الباحث بالخلاصة والإقتراحات :

### أ. الخلاصة

١- صور العالم العربي في فيديو غناء "الضمير العربي" لأحمد عريان مناسبة بأسئلة البحث الأولى هي ست صور كالتالي: تتكون العالم العربي في فيديو غناء الضمير العربي من صور كثيرة وهي: (أ) حالة الإجتماع والثقافة هي؛ الزراعة، وهوية، وضعف روح الأخوة، (ب) المسألة الإنسانية هي؛ فقدان البيوت، والقسوة والقمع، إرادة السلام والإستقلال، (ج) حالة الإقتصاد هي؛ الفقر، والبطالة، (د) حالة الدين والإعتقاد هي؛ متبع الدين السماوي، والمجموعة في الإسلام، (هـ) حالة السياسة هي؛ قيم الوطنية، وقضية الإرهاب، (و) المقاومة هي؛ الخطاب والمظاهرة، ومقاومة بالأسلحة، والإنتفاضة

٢- واقعية العالم العربي في فيديو غناء الضمير العربي التي وصفها أحمدعريان تتكون من أربع واقعيات هي:؛ صراع الحرب في مختلف المناطق العربية، والجريمة الإنسانية (Genocide)، وقضايا الإرهاب، ووحدة الوطن العربي. لذلك استنتج الباحث أن العمل الأدبي لألان سوينجوود جاء من واقعيات العرب الآن وعمله لانتباه الى أنحاء العالم على ما أصابتهم.

## ب. الإقتراحات

ينبغي على الباحثين أن يقوم بالتكثير البيانات وأن يتعمق هذه الدراسة نظرية الان سوينجوود وأن يحصل على معلومات كثيرة واسعة موثوقة بما يتعلق بشرق الأوسط حتى تكون البحث مليئة بمعلومات حديثة وجديدة. وينبغي على الباحثين أن يقوم بتطور لا جمودا.

ظن الباحث أن هذا البحث بعيد عن التمام ونقصان في تعريض البيانات ما يتعلق بنظرية الان سوينجوود وتحليلها حتى لا يخلو الباحث من الخطاء وبحسن الظن والجود لمن أراد أن يقوم بالتعليق والإتمام وخصوصا لباحثين تالين رجاءا لإكمال وتحسين هذا البحث.

## قائمة المراجع

## أ. المراجع العربية

- أوتمي، أجنغ. (٢٠١٤). الرواية "النداء الخالد لنجيب كيلايني تحليل الأدب الإجتماعي نظرية ألآن سوينجوود. بحث جامعي من جامعة سنن كاليجاغا يوكياكرتا.
- الأسكندري، أحمد (١٩١٦). الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر: دار المعارف الأيوبي، يس (١٩٨٤). مذاهب الأدب: معلمون، وإنعكاسة الكلسيكية، الرمنتقية، الواقعية. بيروت: علم للملايين
- بدر، أحمد. (١٩٩٤). أصول البحث العلمي ومناهجه. المكتبة الأكاديمية.
- البيضاوي، زادة (٢٠١٥). نهاية الدولة العثمانية وتشكيل الشرق الأوسط ل ديفيد فرومكين. دمشق: دار الصفحات
- عريان، أحمد (٢٠٠٨). فيديو غناء الضمير العربي من قناة الزوم
- عبد الرشيد، مُجدّ فاروقي. (٢٠١٧). النقد الإجتماعي في القصة القصيرة "صراخ القبور" لجبران خليل جبران الدراسة التحليلية في الأدب الإجتماعي نظرية ألآن سوينجوود. بحث جامعي من جامعة سنن كاليجاغا يوكياكرتا.
- الكمال، مُجدّ سيف. (٢٠١٧). ثورة الرايا لمحمود عالي جبران الدراسة التحليلية في الأدب الإجتماعي نظرية ألآن سوينجوود. بحث جامعي من جامعة سنن كاليجاغا يوكياكرتا.
- وليك رنية، وآرن أوستن. (١٩٩٢). نظرية الأدب. رياض: دار المريخ للنشر.
- كعكي، يحيى أحمد. (١٩٨٦). الشرق الأسط والصراع الدولي. بيروت: دار النهضة

## ب. المراجع الأجنبية

- Abdurrahman, Zen.(2015). *Tanah yang dijanjikan*, Yogyakarta: IRCiSoD,
- Arikunto, Suharsimi. (2002). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Burdah, Ibnu. (2008). *Konflik Timur Tengah: Aktor, Isu dan dimensi Konflik*. Yogyakarta: Tiara Wacana.
- Bunyamin, Bahchrum. (2005). *Sastra Arab Jahili*. Yogyakarta: Adab Press Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga
- Danim, Sudarman. 2004. *Motivasi Kepemimpinan dan Efektivitas Kelompok*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Emzir. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Endraswara, Suwardi. (2011). *Metodologi Penelitian Sastra : Epistimologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Caps.
- Endraswara, Suwardi. 2013. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service).
- Fahham, A. Muchaddam. (2014). Konflik Suriah : Akar masalah dan Dampak. *Jurnal politica*, 5 (1): 37-60, Retrieved Jan 22, 2019, from <https://jurnal.dpr.go.id/index.php/politica/article/view/332/266>
- Fakhrurrazi, Abdul basid. (2018). The Value Struggle of difabel Children in film Jembatan Pensil Based n Perspective of Sociology of Literature. *BASA*, 280 (2): 430-438, from <https://download.atlantispress.com/article/25906112.pdf>
- Fanie, Zainuddin. (2000). *Telaah Sastra*. Muhammadiyah University Press.
- Faruk. (2010). *Pengantar Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: pustaka pelajar.
- Ghony, M. Djunaidi & Fauzan Al Manshur. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Hitti, Philip K.. (2002). *History of The Arabs* (R. Cecep Lukman Yasin & Dedi Slamer Riyadi, Trans.). New York: Palgrave Macmillan.
- Jews for justice in the Middle East. (2002). Israel-Palestina. Jakarta : Alvabet.

- Kastono, Deni Purbo. 2015. "Aspek Religiusitas Masyarakat Madura dalam Kumpulan Cerpen Karapan Laut Karya Mahwi Air Tawar Kajian Sosiologi sastra." Tesis. Yogyakarta: Fakultas Bahasa dan Seni UNY.
- Kurniawan, Eka. (1999). *Pramodedyana Ananta Toer dan Sastra Realisme Sosialis*. Yogyakarta: Yayasan Aksara Indonesia
- Kurniawan, Heru. (2012) *Teori, Metode dan aplikasi :Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu..
- Lenczowski, George.(1993). *Timur tengah di tengah Kancah Dunia*. Bandung Algesindo.
- Mas'adi, M. Anwar M.A.( 2017). Realitas Dunia Arab dalam Puisi-puisi Mahmud Darwis (Analisis Sosiologi Sastra Alan Swingewood). *Jurnal penelitian kompetitif dosen*. Tahun 2017: 1-72.
- Miles, Matthew B. & A. Michael Huberman. (1994). *Qualitative Data Analysis*. (2nd ed). London: Sage Publications.
- Moleong, Lexi J. (2002). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Muzakki, Ahmad. (2011). *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Press
- Raco, J.R. Metode penelitian kualitatif jenis, karakteristik dan keunggulannya, Jakarta : PT Gramedia Widiasarana Indonesia
- Ratna, Nyoman Kunta. (2003). *Paradigma Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kutha Ratna, Nyoman. 2011. Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra dari Strkturalisme Hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ruslin, Ismah Tita. (2013). Memetakan Konflik di Timur Tengah (Tinjauan Geografi Politik). *Jurnal profetik politik*, 1 (1): tanpa hal, Retrieved Jan 22, 2019, from <http://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/jpp/article/download/1618/1570>
- Sehandi, Yohanes. (2014). *Mengenal 25 Teori Sastra*. Yogyakarta; Penerbit Ombak.

- Sihite, Ruth Novida. (2005). *Pandangan Realism Sosialis Dalam Cerita Drama Televisi Yori Dango*. Skripsi Universitas Indonesia.
- Siswanto, wahyudi. (2008). *Pengantar Teori Sastra*. Jakarta: PT Grasindo
- Siyoto, Sandu, M. Ali Sodik. (2015) *Dasar Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Literasi Media Publishing
- Suaka, I Nyoman. (2014). *Analisis Sastra; Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Sugiyono. (2015). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kualitatif untuk Penelitian Yang Bersifat: Eksploratif, Enterpretif, Interaktif dan Konstruktif*. Bandung.: Alfabeta.
- Suryana. (2010). *Metodologi penelitian Model Praktis penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. Bandung: Universitas Pendidikan Bandung.
- Wahyuningsih, Isnia.(2015). *Biblicaustr dalam film The Book Thief (Analisis Sosiologi Sastra Alan Swingewood)*. Skripsi UIN Yogyakarta.
- Wiyatmi. (2013). *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Kanwa Publisher.
- Wiyatmi, (2006). *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta : Pustaka
- Wahyudi, (2013). Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori. *Jurnal Poetika*, 1(1): 55-61
- Wahyuningtyas, Sri dan Wijaya Heru Santosa. 2011. *Sastra: Teori dan Implementasi*. Surakarta: Yuma Pustaka.

### ج. مواقع الإنترنت

- Ratusan sipil dibantai Israel media ramai-ramai salahkan palestina (1 april 2018) diakses <https://www.seraamedia.org/2018/05/30/ratusan-sipil-dibantai-israel-media-beramai-ramai-salahkan-palestina/>
- Dimulainya perang Irak dilandasi kebohongan (19 Maret 2003) diakses <https://www.liputan6.com/global/read/3919962/19-3-2003-dimulainya-perang-irak-yang-dilandasi-kebohongan>

Tentara Irael kembali ditarik dari linanon (20 Agustus 2006) diakses

<https://www.liputan6.com/global/read/127760/tentara-israel-kembali-ditarik-dari-lebanon-selatan>

Bom di Kedubes AS di Afrika tewaskan 200 orang (7 Agustus 20016) diakses

<https://www.liputan6.com/global/read/2568499/7-8-1998-bom-di-2-kedubes-as-di-afrika-tewaskan-200-orang>

### سيرة ذاتية

**فخر الرازي**، ولد في أتشيه الشرقية التاريخ ٢٢ مايو ١٩٩٧م. تخرج من المدرسة الابتدائية في كوتا بنجي سنة ٢٠٠٩. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة بمعهد علوم القرآن لنجسا تخرج سنة ٢٠١٢م. واستمر المدرسة الثانوية في نفس المعهد وتخرج سنة ٢٠١٥م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها سنة ٢٠١٩

